

## تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

(بحث تطويري بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج)

### البحث الجامعي



إعداد:

إن نور عناية

رقم التسجيل : ١١١٥٠٠٠٩

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

## تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

(بحث تطوري بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج)

### البحث الجامعي

مقدم لإكمال شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

إِنَّ نَورَ عناية

رقم التسجيل : ١١١٥٠٠٠٩

المشرفة:

الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

## استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

كَتَبُ فُصِّلَتْ ءَايَتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾  
(سورة فصلت : ٣)

" وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوْلًا أَنْ يُعْلَمَا # إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا "

(الشيخ شرف الدين يحيى العمري في كتابه نظم العمري)

## إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي الكريم عبد الرؤوف العالی وأمّی الکریمة مسانیه

رضی الله عنهما وعسى الله أن یرحمهما کما ربیانی صغیره

جزاهما الله أحسن الجزاء وأبقاهما سلامة فی الدارين

## أخواتي المحبوبات

عين مسنونة وأم أيمن وفینا تحفة الحبیبة وجميع أعضاء الأسرة المحبوبین



## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعمائه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، الذي لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غوص الفطن، الصلاة والسلام على خير الأنام، محمد الهادي إلى السبيل الحسن وآله وصحبه ذوي الكرامة والبيان.

والحمد لله رب العالمين، كلمة صدرت من أعماق قلبي لحسن توفيقه علي في إجراء هذا البحث وإتمامه. و يشرفني - بعد حمد الله - أن أقدم الشكر الجزيل وحسن التقدير إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ينخل أحدهم بشيء، وفتح أبواب المساعدة والجود بكمال الإخلاص، ومنهم:

١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهرجو، كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- سماحة الدكتور الحاج نور علي الماجستير، كعميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- سماحة الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير، كرئيسة قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وفي نفس الوقت هي مشرفة لهذا البحث العلمي، فحقًا يعجز لساني عن شكرها وتقديرها فقد قدمت للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم تبخل بعلمها ولم يضق صدرها يومًا عن مساعدة الباحثة و توجيهها، فلها مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

٤- سماحة الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير والحاج بشري مصطفى الماجستير اللذان حكما المواد التعليمية و اللذان قد ساعداني في إتمام المواد التعليمية جزا كما الله خيرا.

٥- سماحة الأساتيد والأستاذات خاصة في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦- الوالدان المحترمان اللذان كان لهما بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرساه في نفسي من حب للعلم والمعرفة والإخلاص في العمل واللذان كان دعاءهما المستمر خير معين لي في حياتي.

٧- سعادة الأصدقاء والزملاء طلبة قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١١ ، وجميع من يجمع بين سعادي وحزني في أعضاء هيئة تحفيظ القرآن جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٨- ولزملائي وأصدقائي في معهد نور الهدى السلفى الشافعى وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعًا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحثة خاصة ولسائر القارئین عامة، آمين يا رب العالمين.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠١٥

الباحثة

إن نور عناية

رقم القيد: ١١١٥٠٠٠٩



### تقرير المشرفة

إنّ هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : إن نور عناية

رقم القيد : ١١١٥٠٠٠٩

العنوان : تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

(بحث تطويري بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم تعليم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠١٥

المشرفة

الدكتورة مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



### تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : إن نور عناية

رقم القيد : ١١١٥٠٠٠٩

العنوان : تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

(بحث تطوري بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مجلس المناقشة:

- ١- الحاج بشري مصطفى الماجستير ( )
- ٢- الدكتور سلامت الدارين الماجستير ( )
- ٣- الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير ( )

تقريراً بمالانج، ٢ يولي ٢٠١٥

عميد كلية علوم التربية و التعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

قسم تعليم اللغة العربية  
كلية علوم التربية والتعليم  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



مواعيد الإشراف

الاسم : إن نور عناية  
رقم القيد : ١١١٥٠٠٠٩  
العنوان : تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي  
(بحث تطويري بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج)  
المشرفة : الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير

رقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	٢٠ مارس ٢٠١٥	الباب الأول	
٢	٢٧ مارس ٢٠١٥	تقديم المواد النحوية	
٣	٩ أبريل ٢٠١٥	تصحيح كتاب النحو المطور	
٤	٢١ أبريل ٢٠١٥	الباب الثاني	
٥	٥ مايو ٢٠١٥	تقديم أدوات البحث	
٦	١٩ مايو ٢٠١٥	الباب الثالث	
٧	٢٨ مايو ٢٠١٥	الباب الرابع	
٨	١١ يونيو ٢٠١٥	الباب الخامس	
٩	١٢ يونيو ٢٠١٥	اتفاقية الباب الأول - الخامس	

تقريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠١٥

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

مملوءة الحسنه الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٥٢٠٠٠

قسم تعليم اللغة العربية  
كلية علوم التربية والتعليم  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه وبياناتي كالتالي:

الاسم : إن نور عناية

رقم القيد : ١١١٥٠٠٠٩

العنوان : تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

(بحث تطوري بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج)

أقرّر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير الشرط لنيل درجة سرجانا (S1) في تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت العنوان: تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

(بحث تطوري بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج)

من إنشائي وبحثي نفسي وليس من إنشاء غيري أو نسخة من إنشاء غيري وليس أيضا سرقة علم من الباحثين الآخرين.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة لا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠١٥

توقيع صاحبة الإقرار

إن نور عناية

رقم القيد: ١١١٥٠٠٠٩



تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

فنقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : إن نور عناية

رقم القيد : ١١١٥٠٠٠٩

العنوان : تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

(بحث تطويري بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج)

وقد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية علوم التربية و التعليم في قسم تعليم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م و تقبل منا فائق الاخترام وجزيل الشكر.

تقريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠١٥

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٥٢٠٠



## تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

فندقم بين يديكم هذا البحث الجامعي كتبه الطالبة:

الاسم : إن نور عناية

رقم القيد : ١١١٥٠٠٠٩

العنوان : تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

(بحث تطويري بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج)

وقد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م و تقبل منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

تقريرا بمالانج، ١٥ يونيو ٢٠١٥

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

## مستخلص البحث

عناية، إن نور. ٢٠١٥. تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي (دراسة تطويرية بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج). بحث جامعي. قسم تعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية والتعليم. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة : الدكتورة مملوءة الحسنة الماجستير

الكلمات الأساسية : البحث التطوير، الكتاب التعليمي، المدخل المعرفي

خلفية هذا البحث من مشكلات أن الطلاب صعبا لفهم القواعد النحوية لأن الطلاب لا يحفظون القواعد النحوية ولا يفاهونها، لا يجب الطلاب قراءة القواعد النحوية حتى يشعر الطلاب صعبا لفهم المواد و الاعتماد على شرح المدرس فقط. فلذلك تطوير الباحثة كتاب النحو بالمدخل المعرفي وهو المدخل الذي تناسب بمرحلة التنمية المعرفية للطلاب ويمكن الطلاب يدرس بقدر تفكيره.

ومن المشكلات السابقة وضعت الباحثة أسئلة هذا البحث هي: كيف تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج؟، ما مواصفات كتاب النحو بالمدخل المعرفي؟ كيف صلاحية كتاب النحو بالمدخل المعرفي؟ وكيف فعالية كتاب النحو بالمدخل المعرفي؟ أما الهدف هذا البحث هو : وصف تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي ، وصف مواصفات كتاب النحو بالمدخل المعرفي ووصف صلاحية وفعالية كتاب النحو بالمدخل المعرفي.

و مدخل هذا البحث باستخدام مدخل الكيفي الكمي qualitative- approach وquantitatif ومنهجه منهج البحث والتطوري (Research and Development Method). الذي يتركب من (١) تحليل ، (٢) تخطيط، (٣) تصميم المنتج، (٤) التصديق، (٥) تحسين الإنتاج. أما ميدان هذا البحث فهو في الفصل الثاني في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج الذي يتكون من ٢٠ طالبة. و من أدوات البحث لجمع البيانات هي: (١) الملاحظة و (٢) المقابلة و (٣) الاستبانة.

أما نتيجة هذا البحث فهي : (١) الاجراءات في تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي في خمس مراحل، وهي التحليل، والتصميم، وإعداد الكتاب، والتقييم (التحكيم)، والتحسين (الإصلاح). (٢) مواصفات المواد الدراسية النحوية بالمدخل المعرفي يعني، كتبت كتاب النحو بالمدخل المعرفي عند جان بياجيه بالمخطط (١) التنظيم ، (٢) التكيف على وجهين وهو عملية التمثل، التلاؤم. (٣) أما صلاحية كتاب النحو من تجربة الخبر في هذا البحث يدل أن تجربة المواد بنتيجة ٤٤ وهكذا تدرج في مؤهل كاف العال بمعنى أن المادة ناقص اللائق و واجب التنقيح. و

تجربة تصميم الكتاب التعليمي بنتيجة ٥٨ بتأهيل عال و بشرح لائق و غير التنقيح. تواصل الباحثة تجربة المعلم بنتيجة ٥٧ و تأهيل عال و بشرح لائق و غير التنقيح. و تواصل الباحثة إلى تجربة الهدف. الأول، تجربة النموذج الشخصي بنتيجة ١١٨ و تأهيل لائق و غير التنقيح. و تجربة الفرقة الصغيرة بنتيجة ٢٤٧ و يدلّ أنّ هذا النتاج بتأهيل عال جدًا فالكتاب التعليمي لائق جدًا و غير التنقيح. و الأخير، تجربة الفرقة الكبيرة بنتيجة ٦٢٩ و تأهيل عال جدًا فالمواد الدراسية لائق جدًا و غير التنقيح. فلذلك نتائج تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي يمكن استخدامه في التعليم ويستطيع أن يشجع الطالبات. وهذا البحث يدل على أن استخدام تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي تدل على "فعال". هذا يدل على أن معدل نتيحتهم في الاختبار البعدي هو ٨٧,٠٥ أو ٨٧,٠٥% في مستوى "جيد جدًا".



## ABSTRACT

**Inayah, Iin Nur.** 2015. *Development of teaching Nahwu materials with a cognitive approach* (Development research of Nahwu Material in Nurul Huda Islamic boarding school. Thesis. Faculty of Tarbiyah and Teaching Training. Department of Arabic Education. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd

**Key words:** Research of development, teaching nahwu materials, cognitive approach

The background of this research is the student have difficulty to understand some nahwu principles because the student do not memorize a lot of nahwu principles it self, the student do not like reading it make the student have difficulty to understand the material, they only rely an the explanation of the teacher, the students cannot be independent in reading becuse the materials presentation is not really attractive, because of the reason the researchor develop some nahwu materials by using cognitive approach. This approach is the process of learning and teaching which are appropriate with the cognitive developmnet of the student. In the end of the learning and teaching process the student can learn based on the competence that they have.

From the problem, the Researcher put the research problem of this research are: how the significant way to develop Nahwu material with cognitive approach in Nurul Huda Islamic boarding school Malang?, what the characteristic of teaching nahwu materials ? how will the materials are used ? and how the effectiveness of teaching nahwu materials ? . The purpose of this research is for describing how to develop teaching materials, describing the characteristid and also appropriatones and effectiveness of the teaching materials.

This research uses quantitative approach by using research and development method (R & D) which consists of 5 steps, they are: 1) analysis , 2) planning , 3) the preparation and writing of 4) evaluation , 5) Design Revising. Object of the research include students of second class in Nurul Huda Islamic boarding school Malang , amounting to 20 people. While the instrument of this research are observation, interview, and questionnaires.

The result of research shows that 1) 5-step preparation of teaching nahwu materials with a cognitive approach : analysis , planning , the preparation and writing of evaluation , Revised Design . 2) The Characteristic of teacing nahwu materials with a cognitive approach are: the materials are organized by using kognitife approach based on jean piaget there are: organization, adaptation ( asimilation and acomodation. 3) The level of proporness can be seen from : Experimental research of the expert, the experimental research of the materials wich reaches 44 level,we can say qualifying high enough, which means the instruksional materials less viable and need to be revised. The next is an experiment in instruksional design that reaches 58, highly qualified with decent information and does not need revision. The next is an experiment research of the teacher wich reaches 57 highly qualified with decent information and does not need revision. After doing revision the researcher continou to the next step experimental to the object. The first is an individual experiment gets attainment level 118, On a small group of experiments, the the researcher got result which showed that 247, For the letter is the result of 629 field experiments with very high qualified so very worthy of teaching material and no need revision. In conclusion, the developing product in the nahwu material by using cognitive approach is effective and interesting for the student. Then, the research result show the using of nhwu materials development with the kognitif approach is "Effective". The evidencex result is the students average in post test is 87,05 or 85,05% or in "very good" level.

## ABSTRAK

**Inayah, Iin Nur.** 2015. Pengembangan Buku Ajar Nahwu dengan menggunakan Pendekatan Kognitif (Studi Pengembangan Buku Ajar Nahwu di Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Nurul Huda Malang). Skripsi. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Mamluatul Hasanah M.Pd

---

**Kata Kunci:** Penelitian Pengembangan, Buku ajar Nahwu, Pendekatan Kognitif

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh permasalahan bahwa siswa kesulitan memahami kaidah nahwu karena siswa tidak banyak menghafal kaidah nahwu tersebut, siswa tidak suka membaca sehingga siswa susah memahami materi dan hanya mengandalkan penjelasan dari guru, siswa tidak dapat belajar mandiri dalam buku karena penyajian materi yang kurang menarik. Maka dari itu peneliti mengembangkan bahan ajar nahwu dengan pendekatan kognitif, yaitu pendekatan pembelajaran yang disesuaikan dengan tahap perkembangan kognitif siswa. Sehingga pada akhirnya siswa dapat belajar sesuai dengan kemampuan yang ia miliki.

Dari permasalahan diatas maka peneliti meletakkan Rumusan masalah yaitu: bagaimana cara mengembangkan buku ajar nahwu dengan menggunakan pendekatan kognitif di Madrasah diniyah Pondok pesantren salafiyah syafi'iyah Nurul Huda malang? , Apa karakteristik buku ajar tersebut? sejauh mana kelayakan buku ajar tersebut? Dan bagaimana efektifitas bahan ajar tersebut?. Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan cara mengembangkan buku ajar nahwu dengan menggunakan pendekatan kognitif, mendeskripsikan karakteristik dan juga kelayakan buku ajar, serta mendeskripsikan efektifitas buku ajar tersebut.

Penelitian ini menggunakan pendekatan Kualitatif Kuantitatif dengan metode penelitian dan pengembangan (R & D) yang terdiri dari 5 langkah: 1) analisis, 2) Perencanaan, 3) penyusunan dan penulisan 4) evaluasi, 5) Revisi Desain. Objek penelitian ini meliputi para siswa kelas dua Madrasah diniyah Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Nurul Huda Malang yang berjumlah 20 orang. Adapun instrumen penelitian adalah: observasi, wawancara, dan angket.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa 1) 5 langkah penyusunan bahan ajar nahwu dengan pendekatan kognitif yaitu analisis, Perencanaan, penyusunan dan penulisan, evaluasi, Revisi. 2) Karakteristik bahan ajar nahwu dengan pendekatan kognitif yaitu, buku ajar disusun dengan pendekatan kognitif menurut Jean Piaget yang terdiri dari Organisasi, adaptasi (asimilasi dan akomodasi). 3) Adapun tingkat kelayakan dilihat dari hasil uji coba pakar yaitu, uji coba pakar materi dengan tingkat pencapaian 44 sehingga masuk dalam kualifikasi baik yang artinya bahwa materi tersebut kurang layak dan perlu direvisi. Untuk uji coba desain bahan ajar mencapai tingkat 58 sehingga masuk dalam kualifikasi sangat baik yang layak dan tidak perlu revisi. Selanjutnya uji coba pengguna (guru) dengan tingkat pencapaian 57 dengan kualifikasi sangat baik yang layak dan tidak perlu revisi. Setelah melakukan revisi kemudian peneliti melanjutkan pada uji coba sasaran. Yang pertama adalah uji coba perorangan mendapat pencapaian 118 dengan kualifikasi sangat baik dan layak. Pada uji coba kelompok kecil maka

peneliti mendapat hasil 247 yang menunjukkan bahwa prodek ini masuk dalam kualifikasi sangat baik dan layak. Untuk yang terakhir adalah uji coba kelompok besar dengan hasil 629 yang mempunyai kualifikasi Sangat baik sehingga bahan ajar sangat layak dan tidak perlu di revisi. Dengan demikian produk pengembangan buku ajar nahwu dengan pendekatan kognitif layak digunakan dan menarik minat siswa. Dan dari penelitian ini menunjukkan bahwa penggunaan buku ajar nahwu dengan pendekatan kognitif adalah “Efektif”. Dengan bukti bahwa nilai rata-rata pada pos test adalah 87,05 atau 87,05% atau pada predikat “Baik Sekali”.



## محتويات البحث

أ	.....استهلال
ب	.....إهداء
ج	.....الشكر و التقدير
هـ	.....تقرير المشرفة
و	.....تقرير لجنة المناقشة
ز	.....موعيد الإشراف
ح	.....إقرار الطالبة
ط	.....تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
ي	.....تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
ك	.....ملخص البحث
م	.....ملخص البحث بالإنجليزية
ن	.....ملخص البحث بالإندونيسية
ع	.....محتويات البحث
ع	.....قائمة الجداول
ف	.....قائمة الملاحق

## الفصل الأول

### الإطار العام ومنهجية البحث

١	.....أ- خلفية البحث
٤	.....ب- أسئلة البحث
٤	.....ج- أهداف البحث
٤	.....د- أهمية البحث
٥	.....هـ- حدود البحث

- و- تحديد المصطلحات..... ٦
- ز- الدراسات السابقة..... ٨

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

- المبحث الأول: الكتاب التعليمي ..... ١٠
١. تعريف الكتاب التعليمي ..... ١٠
٢. أهمية الكتاب التعليمي ..... ١١
٣. العوامل التي تجب مراعاتها في إعداد الكتاب التعليمي ..... ١١
٤. وظائف الكتاب التعليمي ..... ١٥
٥. الأسس في إعداد الكتاب التعليمي ..... ١٦
٦. مراحل إعداد الكتاب التعليمي ..... ٢٤
- المبحث الثاني: القواعد النحوية ..... ٢٦
- أ- تعريف القواعد النحوية ..... ٢٦
- ب- أهداف تعليم القواعد النحوية ..... ٢٨
- ج- خطوات تعليم القواعد النحوية ..... ٢٩
- د- طرق تعليم القواعد النحوية ..... ٣٢
- المبحث الثالث: المدخل المعرفي ..... ٣٧
- أ- مفهوم المدخل المعرفي ..... ٣٧
- ب- أهداف المدخل المعرفي ..... ٤١

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

- أ- أسلوب البحث ..... ٤٢
- ب- طرز التطوير ..... ٤٢
- ج- إجراءات البحث التطويري ..... ٤٣

٤٤	..... تجربة النتائج	د-
٤٦	..... نوع البيانات	ه-
٤٦	..... أدوات البحث	و-
٤٨	..... أسلوب تحليل البيانات	ز-
٤٩	..... تحليل البيانات من نتيجة الاختبار	ح-
٤٩	..... مراحل تنفيذ البحث	ط-

## الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

٥١	..... تحليل الاحتياجات	أ.
٥٣	..... تطوير المنتج وإعداده	ب.
٥٧	..... مواصفات كتاب النحو بالمدخل المعرفي	ج.
٥٨	..... تحكيم المنتج من الخبير والمعلم	د.
٦٦	..... تحسين المنتج ( الإصلا ح )	ه.
٦٨	..... تجربة النموذج الشخصي	و.
٧١	..... تجربة الفرقة الصغيرة	ز.
٧٤	..... تجربة الفرقة الكبيرة	ح.
٧٨	..... التجربة الميدانية	ط.
٨٢	..... تحسين المنتج الأخير	ي.

## الفصل الخامس

### ملخص البحث والمقترحات

٨٣	..... ملخص البحث
٨٥	..... المقترحات

## قائمة المصادر والمراجع

٨٦	..... أ. المراجع العربية
٨٦	..... ١- الكتب
٨٨	..... ٢- البحوث العلمية
٨٩	..... ب. المراجع الأجنبية

## قائمة الجداول و الملاحق

صفحة	موضوع	رقم	قائمة الجداول
٥٩	نتائج الاستبانة من خبير المادة	١	
٦٠	معيار نتيجة الاستبانة من خبير المادة	٢	
٦١	نتائج الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي	٣	
٦٣	معيار نتيجة الاستبانة من خبير التصميم	٤	
٦٤	نتائج الاستبانة من المعلم	٥	
٦٦	معيار نتيجة الاستبانة من المعلم	٦	
٦٧	الاقتراحات والتعليقات والمدخلات من الخبير والمعلمة	٧	
٦٨	نتيجة الاستبانة تجربة النموذج الشخصي	٨	
٧٠	معيار نتيجة الاستبانة تجربة النموذج الشخصي	٤	
٧١	نتائج الاستبانة تجربة الفرقة الصغيرة	٥	
٧٣	معيار نتيجة الاستبانة تجربة الفرقة الصغيرة	٦	
٧٤	نتائج الاستبانة تجربة الفرقة الكبيرة	٧	
٧٧	نتيجة الاستبانة تجربة الفرقة الكبيرة	٨	

## قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١	كتاب النحو بالمدخل المعرفي
٢	أسماء الطالبات لفصل الثاني
٣	دليل المقابلة الشفهية للمعلم قبل تطبيق الكتاب الجديدة
٤	دليل الملاحظة
٥	الاستبانة للطالبات قبل تطبيق المواد الجديدة
٦	الاستبانة للطالبات بعد تطبيق المواد الجديدة
٧	استبانة نتائج تحكيم خبير مادة النحو
٨	استبانة نتائج تحكيم خبير تصميم المواد الدراسية
٩	خطاب عميد كلية دراسة العليا إلى مدير معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج
١٠	السيرة الذاتية

## الفصل الأول

### الإطار العام و الدراسات السابقة

#### أ- خلفية البحث

اللغة هي أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري. وهذا الاتصال ينتهي إلى نوع من التفاهم. اللغة لها مكانتها الهامة في الحياة البشرية، وظيفتها لوسيلة الاتصال بين البشر.<sup>١</sup> اللغة العربية هي لغة عقيدة ولغة حضارة و لغة رسالة حبة وخالدة هي القرآن الكريم المتعبد بكلماته.<sup>٢</sup> وأما تعريف أخرى رأي السيد أحمد الهاشمي، اللغة العربية هي أصوات محتوية على بعض الحروف الهجائية التي تتكون من سبعة عشرين حرفا أول الهمزة إلى الياء.<sup>٣</sup>

تعليم اللغة العربية هي حاجة لجميع الناس ولأمة المسلمين خاصا. هناك ثلاثة عناصر في التعليم اللغة العربية وهي الأصوات، المفردات، والتراكب ام قواعد اللغة.<sup>٤</sup> أحد العناصر الهامة في تعليم اللغة العربية هي قواعد اللغة التي تتكون من القواعد النحوية والقواعد الصرفية. القواعد النحوية هي علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء اي من حيث ما لعرض لها في حال تركيبها. كانت القواعد النحوية رموزا في تكوين الجملة. إذا لا تهتم بالقواعد النحوية عند تعلم اللغة العربية مثلا في كتابة اللغة العربية، فسوف يكون القارئ لا يقدر على ما

<sup>1</sup> Soepomo Poedjosoedarmo, *Filsafat Bahasa* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2003), 169.

<sup>٢</sup> محي الدين صابر، المجلة العربية للدراسة اللغوية، (سودان، ١٩٨٢) ص. ١٢  
<sup>٣</sup> السيد احمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (جاكارتا: ديناميكيا بركة اوتوما) ص. ٧

<sup>4</sup> Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran bahasa arab inovatif*. (malang: UIN Maliki Pres 2011) p.91

كتبناه. لأن القواعد النحوية إحدى من العوامل الدافعية لأن يقدر الطلاب على كتابة اللغة العربية والقراءة. وبالحقيقة، يحتاج الطلاب القواعد العربية فهما جيدا في كتابة اللغة العربية. القواعد النحوية تؤثر كثيرا في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم مهارة الكتابة. لأنها وسيلة لصحة الكتابة و تعين على استخدام اللغة استخداما صحيحا في الكتابة. بل أكثر الطلاب أن يجدوا المشكلات في تعليم الكتابة. أكثرهم يكتبوا كتابة اللغة العربية بدون استخدام القواعد النحوية الصحيحة ولو كانوا قد تعلموا درس النحو.

إنطلاقا من ذلك البحث، في معهد نور الهدى السلفى الشافعى مالانج جاوى الشرقية فيه درس اللغة العربية ودرس النحو. كلهم يتعلمون اللغة العربية ، وفي الفصل الثاني هم يدرسون النحو بالكتاب "مختصر جدا" . واختارات الباحثة هذ المعهد للقيام بالبحث العلمي لأنّ كل الطلاب فيه يتعلمون درس اللغة العربية ودرس النحو. لو أنهم يدرسون درس النحو بل أكثرهم لم يفهمون القواعد النحوية جيدا. و هذا بسبب لا يشرح مدرس اللغة العربية مادة النحو بالبيان العميق حتى لا يعرفون مادة النحو الذين يدرسونهم. وهم يقولون أن كتاب النحو "مختصر جدا" صعب جدا. ولا بد لمدرس اللغة العربية يعد كتاب النحو المحتاجة عند الطلاب في درس اللغة العربية بمعهد نور الهدى السلفى الشافعى مالانج.

نظرا إلى هذه المشكلات فسوف تجرب الباحثة لحل تلك المشكلة بتطوير كتاب النحو على أساس المدخل المعرفي. استخدمت الباحثة المدخل المعرفي لأن بعد أن تقوم الباحثة بملاحظة و مقابلة ببعض المدرسين في هذه المعهد، عرفت الباحثة أن تعليم اللغة العربية في هذا المعهد تعلم كثيرا من مجال المعرفة وليس من مجال التواصل. المدخل المعرفي هوأحد المداخل التي تعتبر التعلم كعملية من عناصر الأداء والإدراك، وخاصة عنصر

العقل، ليكون قادرا على التعرف وفهم المحفزات التي تأتي من الخارج. وأكد التعلم النشاط بالبشر في العمليات الداخلية في التفكير، عملية معالجة المعلومات. المدخل المعرفي هو العملية التي تحدث داخل العقل البشري. كما أعرب كذلك عن طريق فينكل أن "التعلم هو النشاط العقلي أو النفسي الذي يحدث في التفاعل النشط مع البيئة التي تؤدي إلى تغييرات في فهم المعارف والمهارات والمواقف والقيم أن التغيير النسبي والتبع".

المراد بتطوير الكتاب التعليمي هو جزء مهم من العملية التدريسية على الرغم من أنه أحيانا يلقي إهمالا واضحا ويقدم المعلومات الواضحة جيدة الإعداد ترسيخا لعملية التعليم.<sup>٥</sup> من هذا التعريف نعرف أن تطوير كتاب النحو هي تقديم المعلومات عن درس النحو سهلة الفهم والواضحة بالمدخل المعرفي عند جان بياجيه بالمنحطط (١) التنظيم ، (٢) التكيف على وجهين وهو عملية التمثل، التلاؤم.

كما قال أستاذ محمود كامل الناقه: هناك أربعة جوانب مهمة ينبغي ملاحظتها في تطوير الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية. إحدى منها الجانب السيكلوجي.<sup>٦</sup> تريد الباحثة هذه كتاب النحو الذي أعدته الباحثة بالمدخل المعرفي ستقل المشكلات النحوية عند الطلاب في درس اللغة العربية في معهد نور الهدى السلفي الشافعي.

من هذه المشكلات ، تأدت الباحثة موضوع البحث: " تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي في معهد نور الهدى السلفي الشافعي ".

<sup>٥</sup> جميع الحقوق محفوظة للأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، <http://www.abahe.co.uk/education-and-training-enc/75547-preparation-of-educational-materials.html> ١ سبتمبر 2014

<sup>٦</sup> محمود كامل الناقه، [http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue\\_arabe/p1.htm](http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue_arabe/p1.htm)، ١ سبتمبر 2014

## ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من المشكلات السابقة فتحدد الباحثة أسئلة البحث التالية:

١. كيف تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي ؟
٢. ما مواصفات كتاب النحو بالمدخل المعرفي ؟
٣. كيف صلاحية كتاب النحو بالمدخل المعرفي ؟
٤. كيف فعالية كتاب النحو بالمدخل المعرفي ؟

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث التي تريد الباحثة أن تحققها فهي كما يلي:

١. وصف تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي.
٢. وصف مواصفات كتاب النحو بالمدخل المعرفي.
٣. وصف صلاحية كتاب النحو بالمدخل المعرفي.
٤. وصف فعالية كتاب النحو بالمدخل المعرفي ؟

## د. أهمية البحث

قسمت الباحثة أهمية البحث على الأهمية النظرية و الأهمية التطبيقية كما يلي:

### ١- الجانب النظري

يرجى تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي أن يزيد النظريات في مجال تعليم اللّغة العربية خاصة في تعليم القواعد النحوية.

## ٢- الجانب التطبيقي

أولاً : للباحثة، سوف يكون هذا البحث مجالاً مهماً في تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي.

ثانياً : للمعلم، يكون مساعداً لمعلمي اللغة العربية في تعليم القواعد النحوية. ثالثاً : للطلاب، يكون مساعداً في تعلم القواعد النحوية، رغم أن كل طالب له خلفية مختلفة، منهم من كانوا متعلمين في المعهد ومنهم من لم يتعلم القواعد النحوية من قبل.

رابعاً : لمعهد نور الهدى السلفي الشافعي ، سوف يكون هذا البحث مرجعاً في تطوير الكتاب التعليمية بالمدخل المعرفي لتعليم القواعد النحوية. خامساً : للجامعة، يكون زيادة للمراجع خاصة في تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي.

## هـ. حدود البحث

وضعت الباحثة حدود البحث كما يلي:

### ١. الحدود الموضوعية

ركزت الباحثة على تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي لطلبة الفصل الثاني المدرسة الدينية في معهد نور الهدى السلفي الشافعي. حدّدت الباحثة موضوع واحد وهو " مرفوعة الأسماء " لأن هذه المادة للمرحلة الأولى. أما المدخل المعرفي هو المدخل الذي يعطى الاهتمام الخاص بعمليات التفكير الفردي نحو مهارة التفكير انتقاداً وابتكاراً ومهارة التعلم الدافعية وتمت النظرية المعرفية بدراسة

العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية اكتسابه للمعرفة و تنظيمها وتخزينها في ذاكرته . وهذا البحث مستخدم بالمدخل المعرفي عند جان بياجيه بالمنحط (١) التنظيم ، (٢) التكيف على وجهين وهو عملية التمثل، التلاؤم.

٢. الحدود المكانية

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي جاوى الشرقية. يجرى هذا البحث على الطالبات في الفصل الثاني.

١. تحديد المصطلحات

توجد المصطلحات المتعلقة بعنوان البحث التي تشرحها الباحثة فيما يلي:

١. تطوير الكتاب التعليمي

٢. كما قال Seel & Rechey إن بحث التطوير هو يكون الدراسة النظامي لتصميم، و تطوير ، و تقييم البرامج، عوامل و نتيجة التدريس لكل المعايير الملائمة و الفعالية الداخلي<sup>٧</sup>.

التطوير هو جعل الشيء في صورة أكمل<sup>٨</sup>. التطوير هو المدخل المنظومي لتخطيط وتقييم وإدارة العملية التعليمية بفعالية، و أنه مجموعة الخطوات والإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم خلالها تطبيق المعرفة العلمية في مجال التعلم الإنساني لتحديد الشروط والمواصفات التعليمية الكاملة للمنظومة التعليمية بما تتضمنه من مصادر و مواقف و برامج و دروس و مقررات، و يتم ذلك على

<sup>7</sup> Trianto. Op.Cit. p.223

<sup>٨</sup> عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها : الجانب النظري } دون المطبع : مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٢٤ / ٥ / ٢٠٠٢ م ( ١١١ .

الورق.<sup>٩</sup> الكتاب التعليمي هي المحتوى التعليمي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية<sup>١٠</sup>. وتريد الباحثة في هذا البحث تطوير كتاب النحو من كتاب "مختصر جدا"

٣. كتاب النحو

النحو هو البناء الداخلي للجملة، أي بناء الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية.<sup>١١</sup> وعلم النحو هو العلم الذي يدرس بناء الجملة وتنظيم عناصرها ومكوناتها وتحديد وظائف هذا العناصر و المكونات.<sup>١٢</sup> مادة لغة هي كل شيء يكون مددا لغيره.<sup>١٣</sup> الكتاب التعليمي هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من الكتاب التعليمية المساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقررة معينة، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.<sup>١٤</sup> وتقصد الباحثة بمادة النحو في هذا البحث هي المادة النحوية. فالمواد النحوية التي حددتها الباحثة هي "باب مرفوعة الأسماء".

٤. المدخل المعرفي

المدخل المعرفي هو المدخل الذي يعطى الاهتمام الخاص بعمليات التفكير الفردي نحو مهارة التفكير انتقادا وابتكارا ومهارة التعلم الدافعية وتمت النظرية

<sup>٩</sup>شحاته، نشوى رفعت (٢٠١١). "المعايير التربوية لبناء موقع تعليمي على شبكة الإنترنت". مجلة التعليم الإلكتروني. متوفر على الموقع <http://emag.mans.edu.eg/index.php>

<sup>١٠</sup> عبد الرحى بن إبراهيم الفوزان و زملاؤه، مرجع سابق، ص ١١١.

<sup>١١</sup> ماريو باي، أسس علم اللغة: ترجمة و تعليق أحمد مختار عمر، (القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثامنة، ١٩٩٨ م) ص. ٤٤

<sup>١٢</sup> محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠ هـ) ص ٢٠٣

<sup>١٣</sup> إبراهيم مذكور، المعجم الوسيط، القاهرة، ١٩٧٢ م

<sup>١٤</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص ٩

المعرفية بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية اكتسابه للمعرفة و تنظيمها وتخزينها في ذاكرته . والمدخل المعرفي عند بياجيه أن عملية التوازن هي العامل الهام والحاسم في النمو العقلي ، فهي عملية نشطة تلازم الفرد خلال عملية تفاعلاته المستمرة مع هذا العالم ، وبواسطتها يتخلص الفرد من حالة الاضطراب التي تحدث نتيجة لتفاعلاته مع هذا العالم ، ويصل بواسطتها إلى حالة من الاتزان في بنائه المعرفي الذي يتغير كميًا وكفياً مما يوفر للفرد فرصاً أفضل للسلوك .

#### ز. الدراسات السابقة

وبعد الرجوع من مكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج و المكتبة الأخرى، لم تجد الباحثة دراسة تتحدث عن موضوع البحث الذي يقوم بدراستها بل وجدت دراسات معينة يستفاد منها في جوانب موضوع الدرس، يعني من إعداد أو تطوير المواد التعليمية و الأسس التعليمية. و من تلك الدراسات:

(١) زكية عارفة وديوي حميدة، سنة ٢٠١١، تحت الموضوع تطوير مواد تعليمية قواعد اللغة العربية بخرائط المفاهيم على المستوى الجامعي . منهجه بالمدخل الكمي والكمي على الجنس التطويري. وأما إنتاج البحث : طريقة تطوير المواد التعليمية بخمسة مراحل : التحليل ، التصميم، التطوير، التقييم (الاختبار)، وهي المواد التعليمية بالخرائط وأنماط الأشكال والألوان التي لها الموضوع الكبير المتصلة بموضوع مشتق ومتصلة بعضها البعض مع الأمثلة. استخدام هذه المواد التعليمية تدل على

أن مواد تعليمية قواعد اللغة العربية بخرائط المفاهيم للمستوى الجامعي تستطيع أن ترفقي نتائج الطالبات في مادة النحو.

(٢) سلطان فردوس ( كلية الدراسة العليا/٢٠١٠ م ) جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الموضوع: إعداد مواد تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الحديد بيطان بروبولنجو جاوى الشرقية. يهدف هذا البحث الى إعداد مواد تعليمية للمرحلة الأولى (الأول) في ترقية مهارة القراءة مناسبة بحاجة الطلاب و ثقافتهم و كفاءتهم اللغوية. استخدم هذا البحث بمنهج التطويري. و نتائج هذا البحث لإعداد مواد تعليمية فعّالية كافية في ترقية مهارة القراءة.

(٣) خيرة النساء، سنة ٢٠١٤، تحت الموضوع إعداد المواد النحوية المبنية على احتياج الطلبة لترقية كفاءة الكتابة . منهجه بالمدخل الكمي والكيفي على الجنس التطويري. وأما إنتاج البحث : (١) تعد المواد النحوية في هذا الكتاب مبنية على احتياج الطلبة، (٢) تعد هذه المواد النحوية لترقية كفاءة الطلبة في كتابة اللغة العربية، (٣) لكل واحد من الدروس تتناول من ست أجزاء وهي الغلاف البابي، الكفاية المستهدفة والكفاءة الأساسية والأهداف التعليمية، المواد النحوية، الأمثلة ، المفردات وتدرجات على الكتابة.

من البحوث السابقة عرفنا أنّ هذا البحث يختلف بالبحوث السابقة، لأنّ الباحثة ركزت هذا البحث على تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي ولم تجد الباحثة الموضوع لمثل هذا.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### المبحث الأول: الكتاب التعليمي

#### ١. تعريف الكتاب التعليمي

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أسس مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.<sup>١٥</sup>

والكتاب التعليمي المبني على أصول علمية هو الوعاء الذي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية واللغوية المطلوب تحقيقها فيهم. كما يزودهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد البناء والتفكير المنطقي كجزء من عملية الفهم والاستيعاب. كما يُعدّ الكتاب العلمي التعليمي السلطة الأساسية في فرض الفكرة لأنه يؤكد المعاني فيحقق غنائه بالغ الأثر في نفوس المتعلمين. وإلى هذا المفهوم يشير عبد الحميد عبد الله (١٩٩١) قائلاً: "الكتاب التعليمي شديد التأثير على الدارسين له لأنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة وصورة عن العالم تحمل في نفسها إثبات صحتها."<sup>١٦</sup>

ومن بين التعاريف المهمة، نجد تعريف كزافي روجرز والذي يقول بأن الكتاب المدرسي "أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في صيرورة تعلم من أجل تحسين فعالية تلك الصيرورة."<sup>١٧</sup>

<sup>١٥</sup> ناصر عبد الله الغالي. دون السنة. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص. ٧

<sup>١٦</sup> نفس المرجع

<sup>١٧</sup> عبد الغفور بوصاينون و عادل أرودام. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجنة. ص. ٢

إضافة إلى تعريفات متعددة، استفادت الباحثة تعريف الكتاب التعليمي هو أداة مطبوعة التي تقدم فيه المفاهيم الجوهرية والتقنيات المحتاجة في برامج التعليم والعناصر المنظمة للمواد المدروسة مناسبة بالأهداف التعليمية المنشودة ومدخلها.

## ٢. أهمية الكتاب التعليمي

وإذا كان الكتاب التعليمي له أهميته في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحياناً قد يضر إذا لم يعد إعداداً جيداً وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي، ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية، خاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها.<sup>١٨</sup>

## ٣. العوامل التي تجب مراعاتها في إعداد الكتاب التعليمي

كي يحقق الكتاب التعليمي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوافر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن حصرها فيما يلي:<sup>١٩</sup>

(١) كفاءة المؤلف وسمعته

أ. أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامة، وخبرة تدريس المادة بخاصة فضلاً عن خبرة تأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه وقدراته

<sup>١٨</sup> نفس المرجع، ص. ٨

<sup>١٩</sup> أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص. ٤٠٢

العلمية، والتربوية، والميدانية، إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية.

ب. أن يتصف بالدقة والحيادية، والأمانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يقدمها للشرح والتفسير.

ج. أن يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع، وظروفه، واتجاهاته الثقافية وأعرافه، وتقاليده، وأن يكون قادراً على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدق وأمانة.

د. أن يكون لهذه الفلسفة مؤشرات واضحة يمكن استنباطها ومعرفة من ثنايا الكتاب ومحتوياته، وأن تكون هذه الفلسفة التربوية متفقة مع حاجات المجتمع وظروفه وتقاليده و متمشية مع الاتجاهات الحديثة في التربية.

هـ. أن يكون لدى المؤلف وضوح كامل لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب، وأن تكون لديه دراية كافية بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم.

و. أن يوجه المؤلف عناية كافية إلى مقدمة الكتاب وفهرسه؛ لأن ذلك يعطي التلميذ فكرة عامة عن أهداف الكتاب ومادته التعليمية والموضوعات المضمنة فيه، على أن تعرض هذه المقدمة بأسلوب كتابي جذاب ومناسب لمستوى التلاميذ أي أن التلميذ حين يقرأها ويقرأ الكتاب يشعر بأن المؤلف يخاطبه شخصياً في حديث فردي وبأسلوب ممتع يحمل إلى مواصلة قراءة الكتاب حتى النهاية، ويوجهه إلى فهرس الكتاب وتقليب صفحاته بصورة سريعة، ليكوّن فكرة عامة عن الكتاب وموضوعاته لأجل أن يكون أكثر استعداداً لقراءته، وأشد شوقاً لدراسته.

أ. أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحدثية والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، والاجتماعية، واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها. بالنسبة للتلاميذ، وللمادة نفسها، وان تقدم للتلاميذ على العموم قدرًا مشتركاً من المعارف، والحقائق، والمعلومات تحقيقاً لأهداف المنهاج.<sup>٢٠</sup>

ب. أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة في الكتاب حاجات التلاميذ وميولهم، وأن تكون مرتبطة بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعاتهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم. وأن يكون الكتاب موفقاً في اختيار محتوياته من الموضوعات، والأمثلة، والنصوص، والحقائق العلمية، والمفاهيم، والمصطلحات، والتعاريف، والقيم، والمهارات، وأن تكون التمارين، والتجارب العلمية، والأسئلة والأمثلة والنصوص فيه متنوعة وشاملة، وليس فيها من الغموض أو التعقيد، والأخطاء العلمية أو اللغوية بما يؤدي إلى تقليل أو تحديد الفوائد المبتغاة منها.

ج. أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على اختلاف أنواعها كالصور، والرسوم، والخرائط، والنماذج، والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة، وأن يكون الهدف المنشود منها تبسيط محتويات الكتاب وترجمة المفاهيم والمعلومات المجردة فيه إلى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً للفهم وتثبيتاً للفهم .

د. أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة في نفس المادة لئلا يهمل التلميذ ما تعلمه من معلومات وخبرات في سنوات أو مرحلة دراسية سابقة؛

<sup>٢٠</sup> أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص. ٤٠٣

وإنما يجعل هذه المعلومات والخبرات أساساً يعتمد عليه في مراحل دراسته اللاحقة كما ينبغي أن يراعي الكتاب الترابط والتسلسل والتماسك في مادته وتكامله مع مواد الموضوعات الأخرى ذات العلاقة كارتباط التاريخ في الجغرافيا وارتباط اللغة العربية بالتربية الإسلامية.

هـ. أن يوفر الكتاب لقرائه نهاية كل فصل قائمة مختارة من الكتب والمراجع والمصادر والدوريات التي يمكن أن يرجع إليها التلميذ في قراءته الخارجية لإثراء معلوماته، وتوسيع آفاقه، وتعميق معارفه، وتنويع خبراته، كما ينبغي أن يشمل على قائمة أو دليل بالمصطلحات والمفاهيم الواردة غير المألوفة (الجديدة)، وأسماء الأعلام، والمدن الرئيسة التي يحتاج إليها التلميذ.<sup>٢١</sup>

٣) لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم فيه  
 أ. أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته، شائق العرض في موضوعاته، متدرج الصعوبة في معلوماته، ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعابيره، أصيلاً في كتابته، متنوع الغرض والاتجاه في موضوعاته.  
 ب. أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكلوجية والتربوية، وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح.  
 ج. أن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية، و التعابير الفنية، ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية، والثقافية، واللغوية.<sup>٢٢</sup>

د. الشكل العام للكتاب وإخراجه الطباعي

<sup>٢١</sup> نفس المرجع، ص. ٤٠٤

<sup>٢٢</sup> مجيد إبراهيم دموعة ١٩٨٧. الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها. بغداد: مجلة الجامعة المستنصرية. العدد الأول. ص. ٢٤٤

٥. أن يكون الكتاب - في شكله العام - أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم، جيد الورق، خفيف الوزن، متقن الأحرف، واضح الأحرف، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، خالٍ من الأخطاء اللغوية والمطبعية، واضح الصور والرسوم والخرائط، والبيانات في الصفحات، جميل الغلاف، متين التجليد، موفقاً في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس وعناوينه الفرعية؛ ليكون شائقاً للتلاميذ ومغرياً للقراءة وللإعتماد عليه في المذاكرة.<sup>٢٣</sup>

( وظائف الكتاب التعليمي

رغم الاختلافات الموجودة حول تعريف الكتاب المدرسي، إلا أن هناك تقارب لوجهات النظر حول أهداف هذه الوثيقة. و قد حدد هؤلاء أهم الوظائف في كونه أداة تعلم وتكوين، إضافة إلى وظائف أخرى تتغير من مادة إلى أخرى، ومن منظومة تربوية إلى أخرى، وحسب مستعمليه أيضاً ( المتعلم والمعلم)؛ فهو بالنسبة للمتعلم وسيلة لنقل المعارف والمهارات، أما بالنسبة للمعلم فهو منوال يساعده على التعليم وتطوير قدراته التربوية والرفع من أدائه. وفيما يلي تبيان لبعض الوظائف الأخرى الخاصة بكل من الطرفين.<sup>٢٤</sup>

### الجدول ٢.١

#### وظائف الكتاب التعليمي تجاه طرفي العملية التعليمية

تجاه المتعلم	تجاه المعلم
• وظائف خاصة بالتعلم المدرسي: نقل المعارف.	• هو أداة توفر للمعلم إمكانية أداء دوره المهني.

<sup>٢٣</sup> أبو الفتوح، رضوان وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ص. ٢٩٩

<sup>٢٤</sup> عبد الغفور بوضايون و عادل أرودام. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجة. ص. ٣

<p>وظيفة الإعلام العلمي والعام: نظرا لصعوبة إلمام المدرسين بكل الأمور التعليمية، تفضل الكتب المدرسية مرجعا معرفيا لهم.</p>	<p>تنمية قدرات، مهارات وكفايات. تعزيز المكتسبات بالعمل المستمر. تقويم المكتسبات.</p>
<p>وظيفة التكوين البيداغوجي الخاص بكل مادة: بحيث يضل الكتاب المدرسي بمثابة تكوين مستمر، وحامل للمستجدات على مختلف المستويات.</p>	<p>وظائف خاصة بمواجهة الحياة اليومية؛ الشخصية والمهنية: المساعدة على إدماج المكتسبات: عموديا؛ بربط المعارف والمهارات بمادة معينة من بدايتها إلى نهايتها. وأفقيا؛ بالتوفيق بين القدرات والكفايات المكتسبة عبر عدة مواد.</p>
<p>وظيفة المساعدة على التعلم وتسيير الدروس والأنشطة: لكونه يقترح مسالك وطرائق للتعامل مع الأنشطة التعليمية.</p>	<p>الوظيفية المرجعية: بحيث يمكن للمتعلم الرجوع إلى الكتاب المدرسي لإيجاد قواعد محددة مثلا.</p>
<p>وظيفة المساعدة على تقييم المكتسبات: بحيث تقترح الكتب المدرسية أدوات للتقويم وكيفية تدبيرها.</p>	<p>وظيفة التربية: تخص كل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك وبالعلاقات داخل المجتمع.</p>

#### ٤. الأسس في اعداد الكتاب التعليمي

تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها.

والواقع أن الفرق بين الكتاب التعليمي في النظر التربوي الحديث والكتاب التعليمي وفق المفهوم التربوي القديم ليس فرقا في مكانة وأهميته ووظيفته فحسب، بل هو فرق كذلك في الأسس التي يقوم عليها، وفي درجة الوعي بهذه الأسس ومدى الاسترشاد بها عن وعى وبصيرة في أثناء تأليفه واستخدامه).

ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعات الأسس الآتية:<sup>٢٥</sup>

(١) الأسس الثقافية والاجتماعية

(٢) الأسس السيكولوجية

(٣) (ج) الأسس اللغوية والتربوية

وفيما على تناول كل أساس بالتفضيل وكيفية مراعاته عند إعداد كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها:

(١) الأسس الثقافية والاجتماعية

عند حديثنا عن الجانب الثقافي كأساس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها سوف نتناول النقاط الآتية:<sup>٢٦</sup>

أ. مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص

ب. خصائص الثقافة

ج. علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها

الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها:

(أ) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، و ذلك بأن تقديم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، و بصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.

<sup>٢٥</sup> ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص. ١٩

<sup>٢٦</sup> نفس المرجع، ص. ١٩

- (ب) أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية و المعنوية بصورة تتناسب و أغراض الدارسين الأجانب.
- (ج) ضرورة الإهتمام بالتراث العربي و خصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني و رفع مكانة العلم و العلماء، و لا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية و الأسلوب الجزل، و إنما نعني به الجوانب الثقافية التي تفيد الدارس الأجنبي و تعطيه فكرة عن حقيقة الثقافة العربية و أصولها.
- (د) التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، و من البسيط إلى المركب، و من الجزء إلى الكل.
- (هـ) الاهتمام بالثقافة الإسلامية و توظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب إن وجدت و تعديل الاتجاهات السلبية. تقديم صور من عموميات الثقافة العربية و خصوصياتها، أي لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.
- (و) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية و الاتجاهات العلمية المناسبة.
- (ز) احترام الثقافات الأخرى، و عدم إصدار أحكام ضدها.
- (ح) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا، و لا سيما إذا كان الدارسون يعيشون في الوطن العربي، و يتعلمون العربية بين أهلها، لأن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهاراتها بل تعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة، لذا فالإهتمام بالثقافة يعين الدارس على تكيف مع أهلها.

عرف الغالي أن المتعلم يشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، أنه أولاً وأخيراً هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.<sup>٢٧</sup>

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقاً محسوباً بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما. وإذا كانت معرفة الخصائص النفسية لدارس اللغة العربية من غير الناطقين بها تعد أساساً من أسس إعداد كتبهم واختيارها فإن المقام لا يسمح هنا باستعراض خصائص النمو لكل مرحلة، فلقد ذكر ذلك بإطناب في كتب علم النفس، ولكن الذي يعيننا هنا هو: أن نعرف الدوافع التي تدفع المتعلمين لدراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما أننا سنتعرض باختصار للقدرة والاستعدادات لتعلم اللغة والشروط اللازمة عند تصميم الكتاب.

إن من المهم لدى واضعي المناهج أن يعرفوا كيف ينمو الطفل والشاب، ويتطوران من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية، وأن يعرفوا كذلك المراحل التي يمر بها هذا التطور ليضمنوا مناهجهم الأهداف والمواد التعليمية والخبرات التربوية التي بدورها تساعد على بلوغ الأهداف.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٧</sup> ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص: ٢٧-٢٩

<sup>٢٨</sup> طه علي حسين الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص. ٢٤

ولقد كانت هناك أسس سيكولوجية في الماضي، ونظريات قديمة بنى عليها المنهج وكان لها من الأثر السيئ مما أثر على المنهج، وبالتالي على المتعلم، فقد كانت النظرة إلى الشخصية الإنسانية نظرة ضيقة للغاية، فكان ينظر إلى العقل على أنه مكون من مجموعة من الملكات وكل ملكة لها خصائصها المميزة مثل ملكة التفكير وملكة الذاكرة والتخيل وغيرها، وبالتالي انعكست هذه النظرة الضيقة على التدريس بصفة خاصة، وأصبحت مهمة المنهج هي تدريب هذه الملكات عن طريق المواد الدراسية التي تناسب كل ملكة من هذه الملكات. وكان لهذا انعكاساته أيضا على كل من المعلم وأساليب التدريس ووسائل وأساليب التقويم.<sup>٢٩</sup>

وإن معرفة الأسس النفسية للتربية والامام بها يكون على درجة كبيرة من الأهمية عند التعامل مع اختيار المحتوى التعليمي وتحديد، ووضع استراتيجيات التدريس وطرائقه، ويمكن أن نلخص من هذا إلى أن الأسس النفسية للمنهج تعني الحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل إليها الفكر التربوي نتيجة لأبحاث علم النفس، وبخاصة علم النفس التعليمي، وأن هذا الأبحاث تؤدي دورا مهما في بناء المناهج، وتحديد محتوياتها وأساليب تنظيماتها واستراتيجيات تطبيقها.<sup>٣٠</sup>

وهكذا يمكن القول إن الاهتمام بدراسة شخصية الإنسان (المتعلم) هو محور العملية التعليمية، وإن تقديم الخبرات التعليمية له يجب أن يسبق بمعرفة خصائصه وحاجاته وميوله ومشكلاته. فلدى المتعلم حاجات أساسية وحاجات عقلية وحاجات نفسية وإجتماعية، ومن هذه الحاجات أيضا الحاجات إلى النمو الجسمي والعقلي والإجتماعي والعاطفي والروحي، والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة، فضلا عن الحاجات إلى الحنان والشعور بالنجاح واعتراف الآخرين

<sup>٢٩</sup> فوزي طه إبراهيم وآخرون. ٢٠٠٠. المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف. ص. ٨٢.

<sup>٣٠</sup> المرجع السابق، ص. ٢٤.

والاطمئنان والأمن وحب الاستطلاع وما إلى ذلك. وهناك أيضا ميول التعلم، وهي من المظاهر المهمة في نمو الفرد، وهي تعكس عامل النضج وأثر البيئة، وأن معرفة هذه الميول في الواقع له أهميته في اختيار المادة المتعلمة وتنظيمها تطبيقاتها<sup>٣١</sup>.

من خلال ما تقدم نستطيع أن نستخلص الشروط الآتية:<sup>٣٢</sup>

- أ) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً.
- ب) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية.
- ج) أن يثير في الدارس التفكير و يساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية ( العربية )
- د) أن يشبع دوافعهم و يرضى رغباتهم و يناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس أو يعرف الميول و الدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب.
- هـ) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، و أن يعطي بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات النفسية في هذا الميدان.
- و) أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية.
- ز) أن تهى المادة المقدمة في الكتاب المدرسي مشكلة يحلها التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.
- ح) أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.
- ط) أن يراعي التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي و مصاحباته.

<sup>٣١</sup> طه علي حسين الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص. ٢٤

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع، ص. ٣٤-٣٥

- (ي) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.
- (ك) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.

### (٣) الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجملة يقدم؟ هل الاسمية أم الفعلية؟ وهل تبدأ بالبيضة أم المركبة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي/ التربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتدخلها، ولذا فضلنا تقديمهما كأساس واحد، وإن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن لكل باحث وجهة نظرة عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاصة التي يميل إليها

وعند تناولنا لهذا الجانب سوف نركز على الآتي:<sup>٣٣</sup>

- (أ) اللغة التي ينبغي أن تعلم
- (ب) مكونات اللغة

<sup>٣٣</sup> طه علي حسين الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص. ٣٥

### ج) مهارات اللغة

تتعلق هذه الأسس بالجوانب اللغوية التي يجب أن يتمحور حولها بناء منهج تعليم اللغة العربية. وهذه الجوانب كثيرة ولعل أهمها دورا لإنجاح تعليم اللغة العربية في عصر العولمة ما يلي:

#### أ) الجانب الاتصالي

إن كون اللغة وسيلة للاتصال أوضح من أن يناقش، فاللغة يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره وأغراضه تحقيقا للاتصال. بل إن اللغة تتكون نتيجة لوجود رغبة الإنسان كمخلوق إجتماعي في قضاء حاجاته للاتصال. يعني هذه الشخصية الاتصالية للغة في مجال تعليم اللغة العربية أن يتكون المنهج مما يمكن الطلاب من التواصل بهذه اللغة بشتى أشكال الاتصال في مواقف مختلفة.

لذا فالتركيز على هذا الجانب الاتصالي في تعليم اللغة العربية -مرة أخرى- ضرورة للغاية. وتحقيقا لهذا يجب أن يكون محتوى المنهج مشتملا على المواد الاتصالية للغة العربية بشتى ألوانها. وهذا المحتوى يجب أن يكون تقديمه على المستوى التعليمي من خلال الطرائق، والأساليب، والوسائل التي تتبنى مدخلا اتصاليا وكل ذلك يتم في ضوء ما يعرف بعملية تعليم اللغة اتصاليا.

#### ب) الجانب الثقافي

تقوم بين اللغة والثقافة علاقة وطيدة ترجع إلى عدة أسباب أهمها: **أولاً**، أن اللغة تربط بين الثقافة وأبنائها. فالطفل يكتسب ملامح ثقافة بيئته من خلال اللغة. **وثانياً**، أن اللغة تنقل الثقافة إلى خارج حدودها، واللغة لا تكسب الثقافة لأبنائها فقط بل تنقلها من

شعب إلى شعب ومن جيل إلى آخر. وهذا يعني أن تعليم أية لغة وتعلمها لا بد أن يتم في إطار ثقافتها، وإلا فلن ينجح. لذلك فلا بد من مراعاة هذا الجانب الثقافي في بناء منهج تعليم اللغة العربية خاصة في اختيار محتواه وتنظيمه لكي تقدر هذه اللغة بما تحمله من القيم الثقافية الإسلامية على مواجهة تحديات العولمة. لأن تعليم اللغة وتعلمها في هذا العصر يعني تعليم وتعلم ثقافتها وانتشار اللغة يعني انتشار ثقافتها. فليس علينا أبناء هذه اللغة في مواجهة هيمنة الإنجليزية والثقافة الغربية إلا تحبيب هذه اللغة القرآنية إلى أبناء المسلمين وغرس قيم ثقافتها الإسلامية في صدورهم لكي يستطيعوا مواجهة تيار العولمة بهويتهم الخاصة وهي الهوية اللغوية العربية والثقافية الإسلامية.

##### ٥. مراحل إعداد الكتاب التعليمي

قد ظلت الكتب المدرسية توجه معظم الاهتمام إلى المعلومات والحقائق التي يطلب إلى الطفل حفظها واسترجاعها، هذا وقد أثرت الكتب المدرسية من هذا النوع على نوع النشاط الصفّي وطبيعته. أشار أحمد حسين اللقاني<sup>٣٤</sup> بتقسيم إعداد المواد التعليمية إلى ستة مراحل، وهي:

١. محور البرنامج: بمعنى هل يركز البرنامج على محتويات المواد المنفصلة أم يركز على حل مشكلات نوعية مثل التلوث أو الطاقة، أم يهتم بتقديم المادة الدراسية بصورة كاملة أم في صورة أنشطة لوقت الفراغ.
٢. أداة التعليم: إن أكثر الوسائل أو الأدوات استخداماً في عملية التربية هي الكلمة المطبوعة، ولكن في الوقت الحاضر لم تعد الكلمة

<sup>٣٤</sup> أحمد حسين اللقاني. ١٩٩٥. تطوير مناهج التعليم. جامعة عين شمس الأردن: عالم الكتب. ص: ١٢٧

المطبوعة هي الأداة الوحيدة في هذا الشأن وإنما ظهرت إلى جانبها الصور المطبوعة والتسجيلات والحاسبات الالكترونية والأفلام والبرامج التليفزيون والأجهزة الميكانيكية.

### ٣. تنظيم المادة التعليمية

وهي قد تنظم في صورة خطية تعتمد على فكر من يختار محتوى المنهج أو في صورة غير مقيدة، وقد ينظم أيضا في ضوء الأهمية النسبية للأهداف التعليمية المحددة.

### ٤. استراتيجيات التدريس

على الرغم من أن الكتب الحديثة المتخصصة في مجال طرق التدريس توجه الاهتمام إلى طرق جديدة تعتمد على أساس علمية وفلسفة واضحة الأبعاد مثل الاكتشاف، أو الاكتشاف الموجه والتعليم المبرمج والتساؤل إلا أن ما يجب أن يخضع للتقويم الفعلي هو الممارسة الميدانية في الفصول المدرسية.

### ٥. إدارة العمل الصفّي

فقد يدير المعلم الفصل على أساس تقسيم تلاميذ إلى مجموعات صغيرة متعاونة أو على أساس العمل الفردي أو غير ذلك من الأنماط، ومهما كانت الصورة التي تتم بها عملية إدارة العمل الصفّي فإن ما يجب الاهتمام به هو العلاقة بين المنهج وأهدافه من ناحية والأسلوب المتبع بالفعل.

### ٦. أدوار المعلم

فقد يقتصر دور المعلم على عملية تلقين الحقائق والمعارف، وقد يمارس المعلم أدوارا أخرى مثل تخطيط الأنشطة وإثارة المشكلات والاهتمامات وتوجيه التفكير ويتوقف عدد الأدوار نوعها

على فلسفة المنهج وأهدافه من ناحية نوع الإمكانيات المتاحة والمناخ التربوي الذي يمارس المعلم عمله فيه من ناحية أخرى، وهذا الأمر يعنى أن أدوار المعلم محصلة لكافة أبعاد المنهج الدراسي، ومن ثم فهي مجال أساس يجب أن يخضع لعملية التقويم والتطوير في إطار العملية الكلية لتقويم المنهج وتطويره.

### المبحث الثاني : القواعد النحوية

#### أ- تعريف القواعد النحوية

القواعد هي جمع من قاعدة، وأما النحو لغة له معان كثيرة هي الجهة والجانب والطريقة والقصد والمثل والنوع والمقدار والقسم.<sup>٣٥</sup> كما تبدو بالدراسة النحوية تلحق أيضاً بعدة التعاريف عند بعض النحاة واللغويين، ومن هذه التعاريف منها:

١- قال الشيخ محمد مصطفى الغلابي: علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما لعرض لها في حال تركيبها.<sup>٣٦</sup>

٢- قال محمد علي الخولي: علم النحو هو علم يبحث في بناء الجملة أي نظم الكلمات داخل الجملة.<sup>٣٧</sup>

٣- قال فؤاد نعمة: علم النحو هو علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أي إنّ قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من

<sup>٣٥</sup> أحمد ورسون منور، المنور قاموس عربي إندونيسي، (سورابايا: فوستاكا فروكيسيف، ١٩٩٧) ص. ١٣٩٧

<sup>٣٦</sup> مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦) ص ٨

<sup>٣٧</sup> محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٣ م) ص. ٩٦

حيث أنّها معربة (أي يتغير شكل أواخرها بتغير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل أواخرها بتغير موقعها في الكلام)<sup>٣٨</sup>

٤- والنحو في اصطلاح العلماء : قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتزكيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها.<sup>٣٩</sup>

اختلف العلماء في مفهوم النحو. فالعلماء القدماء يعرفون أنّه علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابًا وبناءً. وأمّا العلماء المحدثون يقولون إنّ النحو غير قاصد على إعراب الكلمات، إنّما امتدّ إلى اختيار الكلمات، والارتباط الداخلي بينها، والتأليف بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين، والعلاقة بين الكلمات في الجمل والوحدات المكونة للعبارة.<sup>٤٠</sup> وقديما كان النحو مشهورا بعلم الإعراب، إذن المفهوم الشائع للنحو أنه ضبط أواخر الكلمات أو الإعراب. لكنّ النحو بالمفهوم الحديث علم متكامل مع اللغة، وهو كما يقول المفكر العظيم ابن خلدون: من علوم الوسائل وليس من علوم المقاصد والغايات.<sup>٤١</sup> فالهدف من دراسة قواعد النحو هو تقويم الأذن واللسان والقلم، أي تمكين الفرد من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة. فالنحو إذن وسيلة، والغاية هي سلامة الاتصال اللغوي نطقًا وكتابةً.

ومن هذه النظرية السابقة نستنبط أنّ القواعد النحوية هي علم يعرف به كيفية استخدام اللغة العربية نطقًا وكتابةً لكونها وسيلةً لصحة النطق والكتابة التي تعين المتعلمين على التكلم والكتابة باللغة الصحيحة. فاللغة العربية تحتاج إلى قواعد لها لتقويم ألسنة متعلميها

<sup>٣٨</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، دون السنة) ص.٣٠

<sup>٣٩</sup> أحمد الهاشمي، المرجع السابق ص ١٥

<sup>٤٠</sup> عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط- ١ (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)

<sup>٤١</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤) ص ٣٥٩

وعصمتها من اللحن والخطأ وهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدمو اللغة استخدامًا صحيحًا.

### ب- أهداف تعليم القواعد النحوية

ينبغي لنا أن نضع القواعد النحوية في موضعها الصحيح بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الاستساغة والتذوق في جميع الأحوال. إنَّ تدريس النحو يهدف لمساعدة الطلبة على فهم التعبير الجيد وتذوقه وتدريبه على أن ينتجه صحيحًا بعد ذلك. ومن الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد النحوية ما يأتي:<sup>٤٢</sup>

- ١- إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن، حرصا على سلامة اللغة العربية وصونها من عبث العابثين.
- ٢- إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بأوجه المختلفة.
- ٣- إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي.
- ٤- فهم الدلالات- أحيانا- واستيعاب مضامينها الفكرية، مع ما يتبع ذلك من ارتياح لدى القارئ لدوره الاستدلالي في المعاني المتكافئة.
- ٥- تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم- حديثاً وقراءة وكتابة- بشكل يتلاوم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي.
- ٦- القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته- مكتوباً- نظراً، أو سماعه أذناً، أو عند الوقوع فيه عن غير قصد منه.

<sup>٤٢</sup> حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣م) ص ٢٠١-٢٠٢

- ٧- إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبوه من مفردات وتراكيب وأنماط، من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمارين.
- ٨- تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه لدراسة من التحليل والتراكيب، والاستقراء والقياس.

وتتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:<sup>٤٣</sup>

- ١- إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن
- ٢- إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة من الخطأ، والمتقنة مع القواعد المتعارف عليها.
- ٣- مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث
- ٤- إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.
- ٥- إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.
- ٦- الإسهام في اتساع دائرة القاموس اللغوي لدى المتعلم وإمداده بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.
- ٧- مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها، بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطأه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.

### ج. خطوات تعليم القواعد النحوية

<sup>٤٣</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

وأما خطوات تدريس القواعد فهي الأمور الآتية: <sup>٤٤</sup>

#### ١- التمهيد

تتوقف طريقته على نوع الأمثلة، ويكون عادة بأسئلة في المعلومات السابقة المتصلة بالدرس. وفي حالة استخدام النص المساعد لاستخلاص الأمثلة منه، يمهّد لموضوعه ثم يعرض على سبورة إضافية، إذا لم يكن مدوّنًا في الكتاب، ويطلب التلاميذ بقراءته قراءة صامتة، ثم يناقشون في معناها العام.

#### ٢- عرض الأمثلة

ويكون بإحدى الطرق السابقة، وفي حالة استخدام النص المساعد، يوجه إلى التلاميذ أسئلة في النص، تكون إجابتها أمثلة صالحة للدرس-ويمكن للمدرس أن يستخلص بنفسه هذه الأمثلة من النص مباشرة وذلك اقتصادًا في الوقت- ثم تدوّن هذه الأمثلة بالتدرّج أو فعةً واحدة على الجانب الأيمن من السبورة الأصلية في وضع رأسي وعلى شكل زمر متناسقة، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها- ويمكن أن يؤجل وضع الخطوط والضبط إلى حين المناقشة- وإذا لم يسعف النض في تقديم أمثلة متعددة للنوع الواحد فلا مانع حينئذ أن يزواج المدرس بين الأمثلة التي تؤخذ من النص، وأمثلة أخرى يضيفها من عنده.

#### ٣- الموازنة :

وتسمى (المناقشة أو الربط) وفي هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل، تنهيدًا لاستنباط الحكم العام الذي نسميه (قاعدة). وتشمل الموازنة نوع الكلمة، ونوع إعرابها، ووظيفتها المعنوية ، وموقعها بالنسبة إلى غيرها

<sup>٤٤</sup> صالح عبد العزيز، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف عبد العليم إبراهيم ١٩٧١) ص ٢١٣-٢١٨

، وهكذا .... كما تشمل الموازنة طوائف الأمثلة المختلفة، كل ذلك في سبيل الوصول إلى القاعدة المطلوبة، ومن البديهي أنّ طريقة الموازنة تختلف باختلاف الموضوعات.

#### ٤ - الاستنباط:

بعد الانتهاء من الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية ، يستطيع المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط القاعدة المطلوبة، بعد أن يقدم لهم الاسم الاصطلاحي الجديد، مع عدم الإسراف في المصطلحات ، ولا مانع - بعد نضج القاعدة في أذهان التلاميذ وفي ألسنتهم - من تسجيلها على السبورة أمام الأمثلة، وتكليف أحد التلاميذ قراءتها. كما يجب، بعد ذلك، أن يطلب المدرس من بعض التلاميذ قراءة القاعدة المدونة على السبورة.

#### ٥ - التطبيق:

هو الثمرة العملية للدرس وهو نوعان : جزئي وكلي ، فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها، والتطبيق الكلي يكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعها.

ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يختم بتطبيق شفهي لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي. وينبغي في التطبيق أن يتدرج فيه المدرس من السهل إلى الصعب ، وطريقته ذلك:

١ - أن يعرض المدرس جملاً تامّةً أو نصاً قصيراً ، فيه ما يراد التدريب عليه ويطلب التلاميذ بتعيين الشيء المراد ، كأن يطلب بذكر الظرف أو الحال في الجملة أو في النص المعطى للتطبيق.

٢ - أن يعرض جملاً ناقصةً ، ويطلب التلاميذ بتكميلها بالاسم المطلوب.

- ٣- أن يعرض كلمات ليستخدمها التلاميذ في جمل من إنشائهم ، على أن تؤدي هذه الكلمات وظيفة معنوية معينة، على حسب موضوع الدرس.
- ٤- أن يطالب التلاميذ بتكوين جمل كاملة تطبيقاً على القاعدة المدروسة.

#### د. طرق تعليم القواعد النحوية

الطرق جمع طريقة. الطريقة هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.<sup>٤٥</sup> نظرًا لأهمية القواعد فإنّ التخصصين والمهتين بطرائق التعليم وضعوا طرائق كثيرة لتعليمها. إذا بحثنا في الطرق التي اتبعت في نصف القرن الأخير ألفينا أنها انتقلت ثلاث انتقالات مهمة، فهي بداية القرن كانت الطريقة القياسية والاستقرائية (الاستنباطية). ثم ظهرت أخيراً الطريقة المعدلة القائمة على تدريس القواعد من خلال النصوص المتكاملة.<sup>٤٦</sup> تأسيساً على ذلك، فتنقسم الباحثة طرق تعليم القواعد النحوية إلى قسمين هي طرق تعليم القواعد النحوية المستخدمة في العصر القديم وطرق تعليم القواعد النحوية المستخدمة في العصر الحديث.

أولاً- طريقة تعليم القواعد القديمة

وأما الطريقة المستخدمة لتعليم القواعد النحوية في العصر القديم فهي الطريقة القياسية و الطريقة الاستقرائية.

<sup>٤٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، إسيكو، ١٩٨٩) ص. ٦٩

<sup>٤٦</sup> حسن شحاته، المرجع السابق. ص. ٢٠٨

## ١ - الطريقة القياسية

تسمى هذه الطريقة بالطريقة الاستنتاجية، وهي يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها، ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة، ويتم بها انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئية<sup>٤٧</sup> وهي أقدم الطرق، وقد احتلت مكانة عظيمة في التعليم القواعد قديماً.

أهداف هذه الطريقة هو استيعاب القواعد وحفظ الشواهد أو الأمثلة التي تنطبق عليها.<sup>٤٨</sup> تمتاز هذه الطريقة بسهولة السير فيها على وفق خطواتها المقررة، فالطالب الذي يفهم القاعدة فهمًا جيدًا يمكن أن يستقدم لسانه أكثر بكثير من الذي يستتبط القاعدة من أمثلة توضح قبل ذكرها، وهي أيضا طريقة سريعة لأنها لا تستغرق وقتًا طويلاً. لقد ألقت كتب كثيرة لتدريس قواعد اللغة العربية على وفق هذه الطريقة، ومنها كتاب جامع الدروس العربية وكتاب النحو الوفي وغير ذلك.

وتقوم هذه الطريقة على الخطوات الآتية: فهي (١) التمهيد، (٢) عرض القاعدة، مثلاً تدخل الحروف التالية على الاسم فتحره وتسمى حروف الجر وهي: من، إلى، عن، على، في، الباء... الخ. (٣) عرض الجمل: ذهب أبي إلى المدرسة، عدت من السوق، الكتاب لسعيد. (٤) قراءة الجمل وملاحظة أثر حروف الجر في أواخر الكلمات بعدها. (٥) توكيد القاعدة، و الأخير (٦) التطبيق عليها.

## ٢ - الطريقة الاستقرائية

<sup>٤٧</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: المؤسسة الرسالة، ١٩٨٣ م) ص ٢٢٧.

<sup>٤٨</sup> فتحي علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة) ص ٣٠٣.

أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة باسم الطريقة الاستنباطية أو الطريقة الاستنتاجية، وهي يقوم المعلم على بدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة، هذا هو المتبع غالبًا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية، أمّا في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية فدروس النحو غالبًا ما تبدأ بنص كامل، تورد الأمثلة أولاً ثمّ يلفت نظر المتعلمون إلى أجزاء معينة من هذه الأمثلة ليلاً خطها، ثمّ تجمع هذه الملاحظات في قاعدة واحدة تسجل، وتطبق على أمثلة جديدة. وأساس هذه الطريقة طريقة هاربات - العالم النفسي الألماني التي سيطرت على التربية فكريًا وعمليًا حتى مستهل القرن العشرين، وقد كانت مهمة المعلم في ذلك تبدأ باستثارة المعلومات القديمة الجديدة، ثم الانتقال إلى عرض المادة الجديدة، ومقارنة بالمعلومات القديمة، ثمّ ربط القديم بالجديد عن طريق التعميم، ثمّ تطبيق هذه القاعدة على مدة مماثلة للمادة الجديدة.<sup>٤٩</sup>

والمطلوب من المتعلم باستعمال هذه القاعدة أن يسير وراء المعلم في الإتيان بالأسئلة، وفي القيام بالملاحظة، وإستنتاج، ثمّ ينفرد بعد ذلك في التطبيق ومعظم كتب النحو التي ترونها اليوم في المدارس تمثل هذه المرحلة من مراحل تطور الطريقة.<sup>٥٠</sup> ومن أشهر الكتاب التي ألفت وفقًا للطريقة الاستقرائية كتاب النحو الواضح للأستاذ علي الجارمي. وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية:

- ١- التمهيد
- ٢- عرض الأمثلة أو النص في الكتاب أو على اللوح أو على بطاقة كارتون. وقراءة الأمثلة أو النص ومناقشة التلاميذ في معناها.

<sup>٤٩</sup> علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ٢٠ ص ٢٩٩

<sup>٥٠</sup> فتحى على يونس وآخرون، المرجع السابق (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م) ص ٣٠٣

٣- الموازنة، وتسمى الربط أو المناقشة، وتتناول الصفات المشتركة والمختلفة بين الجمل، وتشتمل الموازنة بيان نوع الكلمة وعلاقتها ووظيفتها وموقعها بالنسبة لغيرها وعلامة إعرابها.

٤- استنباط القاعدة من خلال المناقشة أو الموازنة، ويشترك في اختلاصها المعلم والتلاميذ، ولا بأس أن تكتب باللغة التي هي أقرب إلى فهمهم واستعمالهم.

٥- التطبيق على القاعدة: وهذه الخطوة من الخطوات الهامة في دروس القواعد وينبغي أن تتنوع صور التطبيق لتثبيتها عند التلاميذ، فيكون أحياناً على شكل ضبط جمل غير مشكولة، أو بضرب الأمثلة المباشرة على قاعدة ما.

ثانياً- طريقة تعليم القواعد النحوية الحديثة

١- الطريقة المعدلة (النص الأدبي)

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي سوى طريقة قياسية واستقرائية، وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المتفرقة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو النص من النصوص، يقرأ الطلاب ويفهمون معناه ثم يسار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيراً تأتي مرحلة التطبيق. ومن الصور التي أخذتها هذه الطريقة معالجة بعض أبواب منهج النحو بطريقة التطبيق العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها، أمّا ما عداها من الأبواب فيجب أن يدرس على الطريقة الاستنباطية، ولكن ليس في ظل هذه الأمثلة المتكلفة المبتورة التي تنتزع من أودية مختلفة لا يجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر الطالب أنه في حاجة إليه، بل يجب أن تدرس في ظلال اللغة والأدب خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيويتهم الطلبة تختار من كتبهم

في المطالعة، أو من دروسهم في التاريخ، أو غيره من مواد الدراسة، أو من صحف اليوم ومجلات الأسبوع مما يتصل بالحوادث الجارية بين سمعهم وبصرهم.<sup>٥١</sup>

يقول فتحى يونس وآخرون: "وتعليم القواعد وفق هذه الطريقة، إنما يجازي تعليم اللغة نفسها، إذا إته من الثابت الذي لا جدال فيه أنّ تعليم اللغة إنما يجيء عن طريق معالجة اللغة نفسها، ومزاولة عبارتها، فليكن تعليم القواعد إذن على هذا المنهج الذي يركز فيه على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار، وتمرين الألسنة والأقلام على استخدامها".<sup>٥٢</sup>

## ٢- طريقة تحليل الجملة

تعتمد هذه الطريقة أسلوبًا جديدًا في تدريس القواعد يقوم على تحليل الجملة، وهي تعتمد فهم المعنى أساسًا، أي أن يحلل الطلبة بالتعاون مع المعلم النص، سواء كان ذلك النص آية قرآنية، أم حديثًا نبويًا، أو بيت من الشعر، أو قولاً مأثورًا، أم جملة اعتيادية، تحليلًا يقوم على فهم المعنى إذ إن فهم المعنى من غير شك يسير للطالب الوصول إلى تحديد موقع اللفظة أو الجملة من الإعراب. وهكذا يستطيع الطالب أن يركب الجمل تركيبًا صحيحًا وأن يضبط الألفاظ أو الكلمات، ويتذوق النصوص. وإنه يستطيع أن يكتب بطريقة خالية من الأخطاء.<sup>٥٣</sup>

<sup>٥١</sup> حسن شحاتة، المرجع السابق ص ٢١٢

<sup>٥٢</sup> نور هادي، المرجع السابق، ص ١٨٢-١٨٩

<sup>٥٣</sup> طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الجهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، (جودان: علم الكتاب

الحديث، ٢٠٠٩) ص. ٢٢٠.

## المبحث الثالث : المدخل المعرفي

### أ- مفهوم المدخل المعرفي

المدخل المعرفي هو المدخل الذي يعطى الاهتمام الخاص بعمليات التفكير الفردي نحو مهارة التفكير انتقادا وابتكارا ومهارة التعلم الدافعية وتم النظرية المعرفية بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية اكتسابه للمعرفة و تنظيمها وتخزينها في ذاكرته. وقد أطلق على هذا المدخل عدة مصطلحات ، منها: النظرية ومنها النظرية المعرفية لتعليم الرموز اللغوية ونظرية الفهم وحل الرموز اللغوية، والمدخل المعرفية والطرائق المعرفية ، والمدخل المعرفي لتعليم اللغات ، والطريقة المعرفية والطرائق المعرفية وغير ذلك. أن هذا المصطلحات تدل على أمر واحد هو أن ما نتحدث عنه ليس طريقة بالمعنى التقليدي المعروف لدى السلوكيين وإنما هو مذهب أو مدخل من مداخل تعليم اللغات الأجنبية . يمكن أن يندرج تحته عدد من الطرائق ، وأن يطبق في صور مختلفة من الأساليب والإجراءات والأنشطة.<sup>٥٤</sup>

وكان هذا المدخل يتركز على القاعدة التي يبنى عليها الكثير من طرق تدريس اللغات في الوقت الحاضر كما يعتبر بعض اللغويين هذه النظرية أفضل من كل ما سبقها في تفسير عملية استيعاب اللغة وتعلها قومية كانت أم أجنبية.<sup>٥٥</sup>

في ضوء طبيعة النظريات المعرفية نجد أن النظرية البنائية تقوم على المحاور التالية : العملية الأساسية في النمو ( developmentprocesses ) : يرى بياجيه أن عملية التوازن هي العامل الهام والحاسم في النمو العقلي، فهي عملية نشطة تلازم الفرد خلال عمليات تفاعلاته المستمرة مع هذا العالم ، وبواسطتها يتخلص الفرد من حالات الاضطراب التي تحدث

<sup>٥٤</sup> ، ١٤٣٣ م . ص. ١٢١ عبدالعزيز بن ابراهيم العصيلي ، المراجع السابق ٢٠٠٢ م

<sup>٥٥</sup> صلاح عبد يد العربي ، المراجع السابق ، ص. ١٣

نتيجة لتفاعلاته مع هذا العالم ، ويصل بواسطتها إلى حالة من الاتزان في بنائه المعرفي الذي يتغير كميًا وكيفيًا مما يوافر للفرد فرصًا أفضل للسلوك. وتشتمل عملية التوازن على قدرتين

فطريتين هما : قدرة التنظيم ( organization ) و قدرة التكيف ( Adaptation )

أولاً : قدرة التنظيم ( organization )

تعد قدرة التنظيم نزعة فطرية تولد مع الأفراد بحيث تمكنهم من تنظيم خبراتهم، وعملياتهم المعرفية في بنى معرفية نفسية، ويرى بياجيه أن الأفراد يولدون وهم مزودون ببعض البنى المعرفية البسيطة ، وبعض الاستعدادات التي تمكنهم من تنظيم الخبرات الخارجية في ضوء ما يوجد لديهم من أبنيتهم، مما يسمح لهم بإعادة تنظيم بعض الأبنية لتكوين أبنية ومططات جديدة.

ثانياً : التكيف ( Adaptation )

ينظر للتكيف على أن نزعة فطرية واستعداد بيولوجي يولد مع الإنسان وتمكنه من التأقلم مع البيئة بواسطة تعديل انماطه السلوكية استجابة لمطالب البيئة ، ففي الوقت الذي تعمل فيه قدرة التنظيم داخل الفرد ، نجد أن قدرة التكيف تعمل في الخارج ، مما يحدث نوع من التوازن للفرد مع متغيرات البيئة التي يتفاعل معها من أجل التعايش والقاء.

ويحدث التكيف من خلال عمليتين متكاملتين هما : أ\_ عملية التمثيل (Assimilation) وتتضمن عملية التمثيل تعدل الخبرات الجديدة بما يتناسب مع الأبنية المعرفية الموجودة لدى الفرد، فهي عملية تغيير في هذه الخبرات لتصبح مألوفة. ب\_ التلاؤم (Accommodation) يشير مفهوم التلاؤم إلى عملية تغيير أو تعديل البنى المعرفية الموجودة لدى الفرد لتناسب مه الخبرات الخارجية، فوفقاً لهذه العملية، يسعى الفرد إلى تعديل

خبراته وأساليب تفكيره لتتلاءم مع الواقع الخارجي، فهي عملية معاكسه لعملية التمثل وهي مكتملة لها في وقت نفسه.

وفيما يلي مخطط توضيحي للعمليات الأساسية المعرفية المرتبطة بالنمو حسب نظرية بياجيه:<sup>٥٦</sup>



شكل مخطط يوضح العملية الأساسية في النمو

لا يقتصر هذا المدخل على أنماط محددة أو أساليب معينة للتدريس ، بل يعطى المعلم حرية اختبار الأساليب والإجراءات وتنظيمها، حسب ما يقتضيه الموقف ، وما يراه مناسباً لطلابه ، مراعيًا ما بينهم من فروق فردية

إن نظرية التطوير<sup>٥٧</sup> Jean Piaget ، تقدّم الطلاب بسبب أربع درجات معرفي بين ولد و بالغ ، منها: sensorimotor, praoperasional, operasi kongkrit, operasi formal

درجات التطوير معرفي يشرح في هذا الجدول

<sup>٥٦</sup> منيف خضير الضوي، النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية (رفحاء ١٤٣٤ هـ) ص. ٢٣

<sup>٥٧</sup> مترجم من

مهارات اساسية	عمر	درجة
تكوين الفكرة عن ثابت الموضوع و تقدّم مستوى دراسي من موقف العاكس إلى موقف الذي يوجّهه على الأهداف	ولد إلى عمر ٢	Sensorimotor
يستخدم تطوير المهارات رموز لمعرفة الموضوعات الدنيا . بفكرة مغرور	بين عمر ٢ إلى ٧	Praoperasional
تصحیح في مهارات لفكرة المنطقي . تستخدم المهارات الجديدة عمالية الإنقلب . و ينهي المشكلة ليس بتحديد الأناية	بين عمر ٧ إلى ١١	operasi kongkrit
ينهي المشكلة بترتيب التحريبي	بين عمر ١١ إلى بالغ	operasi formal

سرعة التطوير كل شخص يختلف . تبدأ كل الدرجة مهارات الذكاء الجديدة التي يمكن  
الشخص لفهم الدنيا بكيفية التكاملية .

علاقة بين نظرية Jean Piaget و تعليم كما قال slavin:

- ١ - تركيز Jean Piaget على عمالية فكرة الطلاب و ليس على منتج الطلاب فقط .  
فلذلك يجب على المدرّس لفهم عمالية التي يستخدم الطلاب حتى يصل إلى ذلك  
الجواب

٢- معرفة على دور الطلاب مهمّ جدًّا و إشترك فعّال على الطلاب في أنشطة التعليم

٣- قبول إختلاف الطلاب في تقدّم التطوير أن كل الطلاب إنتشر إلى ترتيب التطوّر و لكن يختلف سرعتهم.

من التوريط بين نظرية Jean Piaget و تعليم، يجب على المدرّس ليدرّس المواد على الطلاب بجهد.

### ب- أهداف المدخل المعرفي

ويمكن أن نوجز أهم أهداف المدخل المعرفي كما يلي :

١- الاهتمام ببناء الكفاية اللغوية لدى المتعلم ، بحيث تتقرب من كفاية الناطقين باللغة الهدف، وأن تكون تابعة من رغبة المتعلم لا مفروضة عليه وأن تغلب جوانبها على جوانب الأداء.

٢- الوسيلة المثلى لبناء هذه الكفاية لدى المتعلم هي السيطرة على قواعد اللغة الهدف في الأصوات والنحو والصرف بأساليب معرفية عقلية ابتكارية ليتمكن من توليدجمل وعبارة لم يسمعها من قبل، وأن يكون قادرا على التصرف في مواقف لغوية اتصالية .

٣- تنمية قدرة الذهنية لدى الطلاب في مجال تعليم اللغة من خلال التدريب على أسس الإنتاج ، وقواعد الإستقراء والإستنتاج ،ومجال التطبيق ومبادئ التعميم.

٤- على المعلم أن يبدأ مع طلابه من المعلوم لديهم عن قواعد اللغة ، وقواعد اللغة الهدف وعناصرها بصفة خاصة ، قبل أن يقدم لهم المعلومات الجديدة.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- أسلوب البحث

تستخدم الباحثة بحث العلم بموضوع تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي بالتطبيق في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج. ويهدف هذا البحث لحصول إلى النتائج المعين لتطوير النتائج قبله

#### ب- طرز التطوير

إنّ منهجية البحث هي الطريقة العلمية للحصول على بيانات لغرض فائدة معينة<sup>٥٨</sup>. استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي الكمي. وأمّا منهجه فهو المنهج التطويري، نظرًا أنّ موضوع البحث الذي ستقوم دراسته هو تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي.

في هذا البحث تستخدم الباحثة نموذج تصميم الكتاب التعليمي عند Dick

& Carey مع الخطوات التالية:<sup>٥٩</sup>

١- تحليل الإحتياجات و افتراض الأهداف

٢- تحليل التدريس

٣- تحليل الطلاب و الموضوع

<sup>58</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung:Alfabeta, 2009) p.3

<sup>59</sup> Hamid, Abdul dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. (Malang: UIN Malang Press, 2008) ibid. P 110

٤- افتراض الأهداف الدراسية

٥- تطوير أدوات البحث

٦- تطوير الاستراتيجية

٧- تطوير و اختيار المواد الدراسية

٨- تصميم و التقييم التكويني

٩- التنقيح

١٠- التقييم التجميعي

من البيان السابق ، قد تستخلص الخطوات لتطوير الكتاب التعليمي هي :

١- التحليل

٢- التطوير

٣- التأليف أو الكتاب

٤- التقييم (التحكيم)

٥- التحسين (الإصلاح)

ج - إجراءات البحث التطويري

١- مرحلة تحليل البيانات التي تشمل فيها تحليل الحاجة والمشكلة. وجمع البيانات

من ملاحظة ومقابلة.

٢- مرحلة تصميم الكتاب التعليمي الذي يشمل فيها تحليل وترمز أهداف التعليم

وتطوير المواد التعليمية.

- ٣- مرحلة إعداد وكتابة الكتاب التعليمي التي تشمل فيها تصميم وتكتب المشير والأهداف التعليمية والمواد التعليمية والتدريبات ومفتاح الأجوبة.
- ٤- مرحلة التقييم، يعني تحكيم الخبراء ومعلم اللغة العربية ومتعلمها
- ٥- مرحلة الإصلاحية أو تحسين الكتاب التعليمي.

#### د- تجربة الإنتاج

##### ١- تصميم التجربة

يكون تجربة النتاج التجريبي خطوة التقييم وهو مصادقة الخبر الذي يتكوّن على مرحلتين وهي مرحلة تحكيم الخبراء ومرحلة التجربة. يراد بمرحلة تحكيم الخبراء هي تقديم إنتاج التطوير إلى الخبراء وهم خبير المواد في مجال تعليم القواعد النحوية ، خبير في مجال تصميم المواد العربية ، و معلم النحو ، الطالبات في الفصل الثاني بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج. وأما مرحلة التجربة هي تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية.

##### ٢- طريقة التجربة

تجربة الكتاب المحصول من البحث التطوير يستطيع بطريقة الموازنة بين الحال قبل وبعد استعمال الكتاب التعليمية أي (Before-After) <sup>٦٠</sup>. وتقصد الباحثة تجربة الكتاب المحصول في هذا البحث بطريقة موازنة نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة فعالية استخدام ذلك الكتاب.

##### ٣- فاعل التجربة

##### أ- خبير

<sup>60</sup> Sugiyono, Metod Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2007), 303

تقرير الخبير المواد و تصميم المواد على أساس الخصائص التالي:

- لدي الخبير خلفية التدريس في تعليم اللغة العربية و هو دكتور في مجال تعليم اللغة العربية

- يفهم الخبير المواد عن القواعد النحوية

- يفهم الخبير عن تطوير الكتاب التعليمي

كما تلك الخصائص تثبت الباحثة دكتور بشرى مصطفى الماجستير يكون خبير المواد الدراسية و دكتور سيف المصطفى الماجستير يكون خبير تصميم المواد الدراسية.

ب- تجربة الهدف

- يقصد تجربة الهدف على مستعمل النتاج من تطوير الكتاب التعليمي وهو الطالبات في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفى الشافعي الفصل الثاني. بعض النظر على اختيار الهدف المستعمل كما يلي:

١- الطالبات في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفى الشافعي الفصل الثاني

٢- تريد الطالبات معطى البيانات عن تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

٣- يأذن رئيس المعهد على الباحثة لبحث عن تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي في تلك المدرسة

في تجربة الهدف تفعل الباحثة على ثلاث طالبات لتجربة النموذج الشخصي في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفى الشافعي الفصل الثاني بمالانج. ثم تواصل الباحثة إلى تجربة الفرقة الصغيرة، و تفعل الباحثة على ست الطالبات. ثم تجربة الفرقة

الكبيرة على خمس عشرة طالبة في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفى الشافعي  
الفصل الثاني بمالانج.

### هـ- نوع البيانات

نوع البيانات يتكوّن على البيانات الكميّ و البيانات الكيفي. تنتشر الباحثة  
البيانات الكميّ على فاعل التجربة بإستيوانات. و تنتشر الباحثة البيانات الكيفي باقتراح  
الإصلاح من الخبر و فاعل التجربة

### و- أدوات البحث

وللحصول على البيانات المحتاجة فتستخدم الباحثة أدوات جمعها كما  
يلي:

#### أ- الملاحظة (Observasi)

في هذه الملاحظة تقوم الباحثة بملاحظات الأحداث و الظواهر  
التي تتعلق بهذا البحث وتسجيلها تنظيما. والملاحظة تستخدم عادة لفهم  
الظواهر وأنماط السلوك واتصال الفرقة طبيعيا و بحث السلوك الفردية  
وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها في المواقف الواقعية أو  
المواقف الوضعية. تستخدم الباحثة الملاحظة لجمع البيانات عن الظواهر  
الموجودة من نشاطات الطالبات من اشتراكهن و اهتمامهن بهذه العملية  
التعليمية. تقوم الباحثة بملاحظة الأنشطة التعليمية التي تتعلق بين المدرسين  
والطالبات في عملية تعليم النحو في الفصل.

## ب- المقابلة (Interview)

تعتبر المقابلة شفويا يقوم من خلاله الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الشفوية ، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.<sup>٦١</sup> قامت الباحثة بالمقابلة مع معلم اللغة العربية في الالفصل الثاني للحصول على الإعلام عن عملية تعليم النحو بمعهد نور الهدى السلفى الشافعى مالانج وأساليب التعليم وخصائص المتعلمين.

## ج- الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد تمن الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.<sup>٦٢</sup> تستخدم الباحثة استبانات لجمع البيانات عن محاكمة المنتج من الخبراء في مجال تعليم القواعد النحوية وتأليف الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية ومعلم اللغة العربية في الفصل الثاني بمعهد نور الهدى السلفى الشافعى مالانج بعد تطوير المواد الدراسية قبل تقديمها إلى الطالبات في الالفصل الثاني بمعهد نور الهدى السلفى الشافعى مالانج لاكتشاف آراءهم وتوجيهاتهم واقتراحاتهم لتصحيح المواد النحوية التي أعدتها الباحثة لتعليم النحو المبنية على مدخل المعرفي. وكذلك تستخدم الباحثة استبانات لجمع البيانات المتعلقة بآراء الطالبات عن المواد الدراسية النحوية المطورة بالمدخل المعرفي.

<sup>٦١</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه - أدواته - أساليبها (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧) ص. ١٣٥.

<sup>٦٢</sup> المرجع نفسه.

## د- الاختبار (Tes)

يستعمل الاختبار هو لمقياس وجود قدرة الموضوع أو عدمها، مع كبير قدرة الموضوع المبحوث.

والاختبار الذي تستخدم الباحثة لمقياس قدرة الطلاب عن علم النحو قبل تجربة الكتاب التعليمي، وهو الاختبار القبلي. وأما الاختبار البعدي لمعرفة فعالية كتاب النحو بالمدخل المعرفي لترقية قدرة الطلاب في علم النحو.

## ز- أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو العملية التي تنظم أو تكون واسطتها الملاحظات عن تطبيق خطة البحث بحيث يمكن الحصول منها على نتائج. يعتبر محمد النادر أنه شئ مهم في البحث لأنه سيعطى المعنى الذي يحتاج في تحليل المسألة المبحوثة.<sup>٦٣</sup>

حلت الباحثة البيانات من الاستبانة للخبراء والطالبات و المعلمة في هذا المعهد لمعرفة آرائهم عن كتاب النحو الذي أعددتها الباحثة. وتستخدم الباحثة بتثبيت القيمة العالية لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة برمز لسوغيونو كما يلي:<sup>٦٤</sup>

القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى X مجموع بنود الأسئلة

<sup>63</sup>Moh.Nazir, 2003.*Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia. Hal: 346

<sup>64</sup>Sugiyono, 2007.*ibid*. p305

القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى x مجموع بنود الأسئلة

أما القيمة الأعلى والأدنى لجمع الجوانب في الاستبانة للطلاب:

القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى x مجموع بنود الأسئلة x عدد المشترك

القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى x مجموع بنود الأسئلة x عدد المشترك

ح- تحليل البيانات من نتيجة الاختبار

تستخدم الباحثة لتحليل البيانات من نتيجة الاختبار النسبة المئوية. تحليل هذه البيانات التي تحصل عليها الباحثة من نتيجة تجربة إنتاج تطوير في الاختبار لمعرفة فعالية هذه المادة للحصول على ترقية كفاءة الطلاب في علم النحو. وتكون هذه المادة فعالة إذا حصل النتيجة على الأقل ٧٥ % من جميع الطلاب، ويعتبر أن التعليم باستخدام إنتاج تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي فعالة.

الدرجة المعدلة = مجموع الدرجة x ١٠٠%

ط- مراحل تنفيذ البحث

رقم	اسم الأنشطة	شرح الأنشطة	مراحل تنفيذ الدراسة
١	استعداد	ملاحظة في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي	٢٥ مارس ٢٠١٥
٢	ترتيب أدوات جمع	أدوات جمع البيانات عن المقابلة و	٥ ابريل ٢٠١٥

	البيانات	الاستبانة	
٣	تنتشر الباحثة استبيانات	تنتشر الباحثة استبيانات على معلم النحو في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفى الشافعى	١٠ ابريل ٢٠١٥
٤	تطوير النموذج	تطوير المواد الدراسية النحوية بالمدخل المعرفي عند جان بياجيه بالمنحط (١) التنظيم ، (٢) التكيف على وجهين وهو عملية التمثل، التلاؤم	١٣ ابريل ٢٠١٥
٥	تقوم الخبير	مصادقة الخبير من المواد الكتاب التعليمي وتصميم الكتاب التعليمي ، ومعلم النحو	٢٠ مايو ٢٠١٥
٦	تجربة نموذج شخصيًا	تطبيق تجربة نموذج شخصيًا	١ يونيو ٢٠١٥
٧	تجربة الفرقة الصغيرة	تطبيق تجربة الفرقة الصغيرة	٣ يونيو ٢٠١٥
٨	تجربة الميدان	تطبيق تجربة الفرقة الكبيرة	٣ يونيو ٢٠١٥
٩	تأليف التقرير	تأليف التقرير	٤ يونيو ٢٠١٥

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### أ. تحليل الاحتياجات

قامت الباحثة في أول عملية التطوير بالدراسة المبدئية وهي بتحليل الاحتياجات في تصميم جديد على كتاب "كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين" في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي. فاستخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة لجمع هذه البيانات. وتهدف هذه الخطوة لمعرفة آراء الطالبات والمعلمات عن عملية تعليم النحو في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي باستخدام "كتاب مختصر جدا". فحصلت الباحثة على البيانات الآتية:

#### ١- نتائج الملاحظة

قامت الباحثة بملاحظة عملية تعليم النحو باستخدام "مختصر جدا" المستخدم في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي بمالانج لمعرفة على النقطتين:

أ) المواد النحوية في الكتاب المستخدم مزاياها و عيوبها.

ب) أحوال الطلاب أثناء عملية تعليم النحو.

و من هذان النقطتين وجدت الباحثة البيانات الآتية:

أ) إنّ كتاب مختصر جدا له المزايا منها: بأن الكتاب هو كتاب النحو خاصة

للمبتدئين ، ترتب الكتاب بشكل المنهجي . ومن عيوب هذا الكتاب

فهي: أنّ المواد النحوية فيه لم تم تفسيره ، وأمّا الأمثلة النحوية فكما هي وليس فيه من التدريبات التطبيقية بعد نهاية الدرس.

(ب) لاحظت الباحثة أحوال الطلاب أثناء عملية التعليم، فوجدت الباحثة الواقعية على أنهم يشعرون بالسآمة والملل. بعضهم يهتمون شرح المعلم وبعضهم يشغلون بأنفسهم. فالمشكلات التي تسبب تلك الواقعية منها: الاستراتيجية والكتاب التعليمية التي لم تشجع الطلبة في تعلّم النحو.

## ٢- نتائج المقابلة مع المعلم

قابلت الباحثة مع معلم النحو وهو الأستاذ شهاب الدين يوم الثلاثاء، ٧ ابريل ٢٠١٥ م. فحصلت الباحثة البيانات التالية:

(أ) إن تعليم النحو هو سلسلة من المدرسة الدينية التي لا بد أن يشتركها كل الطلاب في هذا المعهد. وأمّا الكتاب المستخدم فهو كتاب النحو وفقا لكل المستوى.

(ب) فيهدف تعليم النحو لمساعدة الطلاب يفهموا قواعد النحوية جيدا ويرجى بمعرفة المواد النحوية المدروسة يقدر الطلاب على أن يطبقوها في قراءتهم وكتاباتهم أحسن تطبيقاً حسب القواعد النحوية الصحيحة.

(ج) كل معلّم في هذا المعهد له استراتيجية خاصة في تعليم النحو نحو طلابهم، بل إنّنا نبدأ درس النحو بحفظ القواعد ، ودرس القواعد أولاً ثم الأمثلة. وما هي إلا بنظر وملاحظة احتياج الطلاب ورغباتهم. وأمّا

الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الدرس هي: السبورة وكتاب النحو والقلم."

(د) إنّ تعلم علم النحو باستخدام " كتاب مختصر جدا " لم يزل كاملاً في مساعدة الطلاب لفهم القواعد النحوية ، ولو كان الشرح فيه بسيطاً ولكنّ الأمثلة والتدريبات فيه غير ملونة حتى يسبب الطلاب إلى الملل وينقصهم في التطبيق.

(هـ) إنّ بعض الطالبات في المرحلة الابتدائية يشعرن بالسّامة والملل في تعلم المواد النحوية في هذا الكتاب. لأنّ اللغة المستخدمة صعبة لاجل الفهم. وهنّ يحتجن إلى كتاب النحو الذي يسهل الفهم حتى يتحمسن عند تعلّمه وتسهلن فيه.

(و) إنّ المواد النحوية ستكون أحسن وأجيد إذا تصمّم بوجه جديد ولا تكون ثابتة غير ملونة.







#### ب. تطوير المنتج وإعداده

بعد أن حللت الباحثة المشكلات، هذه الأمور التي تصبح وجود الفكرة على الباحثة لتطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي. تستخدم الباحثة المدخل المعرفي عند بياحية بالمخطط (١) التنظيم ، (٢) التكيف على وجهين وهو عملية التمثيل، التلاؤم.

تتكون المواد المنتجة والمطورة في هذا البحث من خمسة أبواب وهي : (١) جنس الكلمة وعلامة الإعراب، (٢) الفاعل ونائب الفاعل، و (٣) المبتدأ والخبر، و (٤) كان وأخواتها وإن

وأحواتها، و٥) التابع. إنّ هذه الأبواب من المرفوعة الأسماء التي يعلم الطالب للمرحلة الأولى.

هذه الأبواب مطورة من كتاب مختصر جدا ، وتزاد بيانها من كتب أخرى ككتاب ملخص لقواعد اللغة العربية الأخرى. هذه الكتاب المطورة بالمدخل المعرفي يعني بمملوءة الصورة حسب تقسيم المواد . ولكل صورة له معنى ، وهو كما يلي :

Simbol	Penjelasan	Hubungan dengan Pendekatan Kognitif
	القواعد النحوية	التنظيم ( Organization)
	ملاحظة نحوية	التكيف (Adaptation)
	أمثلة الجمل	عملية التمثيل ( Assimilation)
	الجداول النحوية	
	الأمثلة الإعرابية	التكيف (Adaptation)
	التدريبات	التلاؤم (Accomodation)

يعرض الصور لتسهيل الطلاب على تذكير المواد التي يدرسونهم ، أن تكون علامة على كل قسم. لذلك تعرضت الباحثة صورة مختلفة لتسهيل المستخدم الكتاب.

فلكل باب التدريبات بعد عرض القاعدة والأمثلة ونموذج الإعراب. وأمّا نوع التدريبات في هذا الكتاب فهي: تحليل قطعة من الأمثلة، وتكوين الجمل المفيدة، واستخراج محل الإعراب في الأمثلة.

يتركب هذا الكتاب من: (١) الغلاف الأمامي، و (٢) الغلاف الداخلي ، و (٣) مقدمة، (٤) إرشاد استعمال الكتاب ، و (٥) دليل المعلم، (٦) محتويات الكتاب ، و (٧) تحليل برامج التعليم، و (٨) المواد التعليمية (اربعة أبواب)، و (٩) التدريبات العامة، و (١٠) مفتاح الأجوبة ، و (١١) المراجع. و بالتالي وصفت الباحثة مظاهر المواد المطورة المنتجة، وهي:

- أ. غلاف الكتاب  
يعرض فيه موضوع الكتاب وهو النحو الميسر " كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين " ، اسم المؤلف والكلية والجامعة.
- ب. الغلاف الداخلي  
يعرض فيه ما يعرض في الغلاف الأمامي ولكن بالشكل المختلف.
- ج. مقدمة  
تحتوي على التمهيد وكلمة الشكر والتقدير ووصف الكتاب موجزاً
- د. إرشاد استعمال الكتاب

يعرض فيه الإرشادات العامة للطلاب في استخدام هذا الكتاب في شكل صور

والبيان الموجز من تلك الصور

هـ. دليل المعلم

يحتوي على الإرشادات العامة في تنفيذ عملية تعليم النحو باستخدام هذا الكتاب

و. محتويات الكتاب

تعد فيها تأليف الكتاب . يكتب فيه محتويات الكتاب وصفحته وذلك يهدف إلى إرشاد القارئ لتسهيل البحث في المواد المرادة.

ز. تحليل برامج التعليم

يحتوي على معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات و المواد.

ح. الكتاب التعليمية

تحتوي على أربعة أبواب. وكل باب يتكون من: القواعد النحوية، ملاحظة نحوية، الأمثلة الجمل ، والجداول النحوية، الأمثلة الإعرابية والتدريبات. وكان فيه صندوق النتيجة لمعرفة فهم الطلاب .

ط. التدريبات العامة

تعرض لمعرفة فهم الطلاب على المادة المدروسة

ي. مفتاح الأجوبة

يعرض لتسهيل الطلاب على التقييم بأنفسهم و يكون اعتمادًا لهم.

ك. المراجع

تقدم فيها المراجع التي تستخدم الباحثة في تطوير كتاب النحو بالمدخل

المعرفي.

### ج. مواصفات كتاب النحو بالمدخل المعرفي

هدف تطوير كتاب النحو في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي فصل الثاني لحلول مشكلات الطلاب في فهم القواعد النحوية وتطبيقها. و لكي يستطيع الطلاب يدرسوا بسهولة بنتاج تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي.

لتحقيق هذا الهدف، تطورت الباحثة المواد بخصائص كما يلي:

- تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي عند بياجيه بالمخطط (١) التنظيم ،
- (٢) التكيف على وجهين وهو عملية التمثل، التلاؤم .

التنظيم Organization	بدأ المادة بخرائط المفاهيم ليصور الطلاب عن المادة الذي يعلمه
التكيف (Adaptation)	عملية التمثيل Assimilation
التلاؤم Accomodation	ملاحظة نحوية يعنى بيان المادة شرحا واضحا عن الخرائط المفاهيم - بيان الأمثلة النحوية مناسبة بالقواعد - الجداول النحوية لتجتمع القواعد النحوية التي قد تعلمها - النموذج الاعراب لكي طلبة يفهم المادة عميقا - التدريبات لكل آخر الباب - التدريبات العامة و مفتاح الأجوبة

إقدار لإختيار الكتاب التعليمي كما يلي:

- ١- صلاحية، حقيقة التي تقدّم ظاهرة و أصلي و مناسبة بحق علمي وبهدف التدريس
- ٢- دلالة، يقال الكتاب التعليمي لديه المعنى أو الدلالة عند تعطي مواد الدراسية قيم على حياة الطلاب
- ٣- ميل، واجب الكتاب التعليمي ليهتمّ رغبة الطلاب
- ٤- لياقة، لائق الكتاب التعليمي لدراستها الطلاب عند تهتمّ مواد الدراسية كفاءة الطلاب و اختلاف الطلاب و تهتمّ ايضا اقدار تدرّج في تقدّم المواد الدراسية

#### د. تحكيم المنتج من الخبير والمعلم

قدمت الباحثة بمراحل تحكيم الخبير وهو الخبير في مجال تعليم النحو والخبير في مجال تصميم المواد التعليمية والمعلم. مع أنهم كانوا يتبدلون كل جهدهم لخدمة المجال التعليمي في اللغة العربية والقواعد النحوية. أتت الباحثة بالاستبانة للحصول على الاقتراحات والإضافات والمدخلات حول المواد التعليمية المؤلفة لتصحيحها. وحصلت الباحثة على المعلومات الأتية:

#### (١) تحكيم المنتج من خبير تعليم النحو

قدمت الباحثة المواد النحوية المطورة إلى الأستاذ بشري مصطفى الماجستير الحاج. هوخبير في تعليم النحو ومعلم في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا الك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ونتيجة تحكيم المواد التعليمية ما يلي:

## الجدول ١

## نتائج الاستبانة من خبير المادة

الدرجة	النتيجة	الجوانب المنتجة	
جيد	٣	١- مناسبتها بمقياس الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات	دقة المادة
جيد	٣	٢- مناسبتها باحتياجات الطلاب	
غير جيد	٢	٣- مناسبة باحتياجها للمواد التعليمية	
جيد	٣	٤- مفيدة للزيادة المعلومات اللغوية	
جيد جدا	٤	١- تكميل المادة	مضمون المادة
غير جيد	٢	٢- وضوح المادة	
جيد	٣	٣- صدق المادة	
غير جيد	٢	٤- استعمال اللغة	
غير جيد	٢	٥- تقديم المادة	
جيد	٣	١- مناسبة التدريبات بالمادة	التدريبات
جيد	٣	٢- وضوح إرشاد الأسئلة	
جيد	٣	٣- تنوع التدريبات	
جيد	٣	٤- درجة الصعوبة	
غير جيد	٢	٥- مناسبة التدريبات بالمرحلة المبتدأة	
جيد	٣	١- هذا الكتاب يشتمل على إرشاد المعلم	إرشاد المعلم

جيد	٣	٢- إرشاد المعلم يعطي الإرشادات الكافية
جيد	٤٤	المجموع

وقفا لهذا الجدول، فنتيجة الكتاب المطور الذي أنتجتها الباحثة من ناحية دقة المادة ومضمونها والتدريبات وإرشاد المعلم عند خبير المادة هي ٤٤، وهي على مستوى "جيد".

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذا الاستبانة فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة العالية لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو<sup>٦٥</sup>:

$٦٤ = ١٦ \times ٤$	القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى $\times$ مجموع بنود الأسئلة
$١٦ = ١٦ \times ١$	القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى $\times$ مجموع بنود الأسئلة

### الجدول ٢

معيار نتيجة الاستبانة من خبير المادة

الرقم	النتيجة	الدرجة
١	٦٤ - ٤٩	جيد جدا
٢	٤٨ - ٣٣	جيد
٣	٣٢ - ١٧	غير جيد

<sup>65</sup> Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

غير جيد جدا	١ - ١٦	٤
-------------	--------	---

وقفا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج مضمون الكتاب عن خبير المادة هي ٤٤،

وهي على مستوى "جيد". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

(١) من ناحية دقة المادة جيد (النتيجة ١١)

(٢) من ناحية مضمون المادة جيد (النتيجة ١٣)

(٣) من ناحية التدريبات جيد (النتيجة ١٤)

(٤) من ناحية إرشاد المعلم جيد (النتيجة ٦).

(٢) تحكيم المنتج من خبير تصميم المواد التعليمية

قدمت الباحثة المواد التعليمية المطورة إلى الدكتور سيف المصطفى الحاج،

وهو خبير في تصميم الكتاب التعليمية. ونتيجة تحكيم الكتاب التعليمية كما

يلي:

### الجدول ٣

نتائج الاستبانة من خبير تصميم الكتاب التعليمي

الدرجة	النتيجة	الجوانب المنتجة	تصميم الكتاب
جيد جدا	٤	١- تصميم الكتاب يجذب الطلاب للتعليم	
جيد	٣	٢- الكتابة واضحة وتسهل القراءة	
جيد	٣	٣- تصميم الكتاب مناسب للمرحلة الجامعية	
جيد جدا	٤	٤- الغلاف جذاب	

جيد	٣	١- استخدام الحروف (النوع والحجم)	التصوير
جيد جدا	٤	٢- تخطيط النموذج الطباعي	
جيد جدا	٤	٣- توضيح بالرسوم والصورة	
جيد	٣	٤- تألف اللون	
جيد	٣	١- كثافة الفقرة	وجه الكتاب
جيد	٣	٢- وجود المكان الفارغ	
جيد	٣	٣- الجمل قصيرة	
جيد جدا	٤	٤- الصورة لها معنى	
جيد جدا	٤	١- تكميل الصفحة حسب المحتويات	طباعة الكتاب
جيد	٣	٢- شكل الكتاب يسهل الطلاب في القراءة	
جيد	٣	٣- وضوح الطباعة	
جيد	٣	٤- صحة الكتابة	
جيد جدا	٤	٥- السهولة في فتح الكتاب	
جيد جدا	٥٨	المجموع	

وقفنا لهذا الجدول، فنتيجة الكتاب المطور الذي أنتجتها الباحثة من ناحية تصميم الكتاب والتصوير ووجه الكتاب وطباعة الكتاب عند خبير تصميم الكتاب التعليمي هي ٥٨، وهي على مستوى "جيد جدًا".

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذا الاستبانة فاستعملت الباحثة

بتثبيت القيمة العالية لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو<sup>٦٦</sup>:

$٦٨ = ١٧ \times ٤$	القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى $\times$ مجموع بنود
--------------------	--

$١٧ = ١٧ \times ١$	القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى $\times$ مجموع بنود الأسئلة
--------------------	--

#### الجدول ٤

معيار نتيجة الاستبانة من خبير التصميم

الرقم	النتيجة	الدرجة
١	٦٨ - ٥٢	جيد جدا
٢	٥١ - ٣٥	جيد
٣	٣٤ - ١٨	غير جيد
٤	١٧ - ١	غير جيد جدا

وفقا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج الكتاب عن خبير تصميم الكتاب التعليمية

هي ٥٨، وهي على مستوى "جيد جدا". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

- (١) من ناحية تصميم الكتاب جيد (النتيجة ١٤)
- (٢) من ناحية التصوير جيد جدا (النتيجة ١٤)
- (٣) من ناحية وجه الكتاب جيد (النتيجة ١٣)
- (٤) من ناحية طباعة الكتاب جيد جدا (النتيجة ١٧)

<sup>66</sup> Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

## ٣) تحكيم المنتج من المعلم

تقوم الباحثة بتحكيم المنتج من المعلم وهو الأستاذ شهاب الدين عبد الحافظ لمعرفة آرائه عن مضمون المواد في الكتاب المتحصل من إنتاج التطوير "كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين" (من حيث: تنظيمها، واستمراريتها، وتتابعها، وتكاملها، ومناسبتها، وإمكانياتها للتدريس والتدريبات فيه، وتصميمه، واستعماله في عملية التعليم). حصلت الباحثة البيانات كما في الجدول الآتية:

## الجدول ٥

## نتائج الاستبانة من المعلم

الدرجة	النتيجة	الجوانب المنتجة	
جيد	٤	١- تكميل المادة	المادة
جيد جدا	٣	٢- وضوح المادة	
جيد	٤	٣- صدق المادة	
جيد جدا	٤	٤- استعمال اللغة	
جيد جدا	٤	١- تناسب التدريبات بالمادة	التدريبات
جيد جدا	٤	٢- وضوح إرشاد الأسئلة	
جيد	٣	٣- تنوع التدريبات	
جيد	٣	٤- التدريبات تتكون على الأسئلة السهلة والمعتدل والصعبة	

جيد جدا	٣	٥- تستطيع الأسئلة لقياس كفاءة الطلاب في تطبيق النظرية النحوية (القواعد العربية)	
جيد	٤	٦- تناسب التدريبات بالمرحلة المبتدأة	
جيد	٤	١- تصميم الكتاب يجذب الطلاب للتعلم	تصميم الكتاب
جيد	٤	٢- تصميم الكتاب يناسب بعقول الطلاب	
جيد جدا	٤	٣- الكتابة واضحة ومسهل للقراءة	
جيد	٤	٤- الغلاف جذاب	
جيد	٤	١- سهولة استخدام الكتاب في عملية التعليم	استعمال الكتاب
جيد جدا	٤	٢- هذا الكتاب مهم لفهم المواد النحوية أو القواعد العربية	
جيد جدا	٥٧	المجموع	

وقفا لهذا الجدول، فنتيجة الكتاب المطور الذي أنتجتها الباحثة من ناحية المادة والتدريبات وتصميم الكتاب واستعمال الكتاب عند المعلم هي ٥٧، وهي على مستوى "جيد جدًا".

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذا الاستبانة فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة العالية لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو<sup>٦٧</sup>:

$$٦٤ = ١٦ \times ٤$$

$$\text{القيمة الأعلى} = \text{النتيجة الأعلى} \times \text{مجموع بنود}$$

<sup>67</sup> Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

$١٦ = ١٦ \times ١$	القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى $\times$ مجموع بنود
--------------------	--

### الجدول ٦

معيان نتيجة الاستبانة من المعلم

الدرجة	النتيجة	الرقم
جيد جدا	٦٤ - ٤٩	١
جيد	٤٨ - ٣٣	٢
غير جيد	٣٢ - ١٧	٣
غير جيد جدا	١٦ - ١	٤

وفقا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج الكتاب من المعلم هي ٥٧، وهي على مستوى "جيد جدا". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

- (١) من ناحية المادة جيد جدا (النتيجة ١٥)
- (٢) من ناحية التدريبات جيد جدا (النتيجة ١٨)
- (٣) من تصميم الكتاب جيد جدا (النتيجة ١٦)
- (٤) من ناحية استعمال الكتاب جيد جدا (النتيجة ٨)

هـ. تحسين المنتج (الإصلاح)

وفقا من البيانات السابقة أن الكتاب التعليمية تتصف على مستوى

"جيد" عند رأي خبير مادة النحو، وتتصف على مستوى "جيد جدا" عند رأي

خبير تصميم المواد التعليمية وتتصف على مستوى "جيد جدا" عند رأي المعلم. ويمكن استخدامه في التعليم بعد التصويب. فوجدت الباحثة الاقتراحات والتعليقات من خبير مادة النحو وخبير تصميم تعليم الكتاب التعليمي والمعلم. فيجب على الباحثة أن تصحح بعض الأخطاء والنقصان. فشرعت الباحثة في تصحيح الكتاب. وأما المواد المطورة المصححة توجد في الملحق. وأما الاقتراحات والتعليقات والمدخلات من الخبيرن والمعلمة فهي كما يلي:

### الجدول ٧

#### الاقتراحات والتعليقات والمدخلات من الخبراء والمعلمات

الرقم	الاسم	الموقف	الملاحظات
١	الماجستير الحاج بشري مصطفى	خبير المادة	١- تزيد المادة عن جنس الكلمة ثم الإعراب وعلامته ٢- يعطي التدريبات عن تعريف المادة النحوية التي قد يعلمه
٢	الماجستير الدكتور الحاج سيف المصطفى	خبير تصميم الكتاب	١- يرجى الإهتمام بصحة الكتابة ٢- تشكل الكلمات شكلا تامة ٣- تصويب الخطيئات في بعض الصفحات

١- فصل المواد لكل باب خصوصا الى باب التوابع	المعلم	الحاج شهاب الدين عبد الحافظ	٢
٢- زيادة المراجع من كتاب النحو العالى			

### و. تجربة النموذج الشخصي

بعد تجربة نتاج تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي عن تجربة المواد الدراسية و تصميم الكتاب التعليمي ومن معلم النحو ثم تواصل الباحثة إلى تجربة نموذج الشخصي. تفعل الباحثة تجربة نموذج الشخصي على ثلاثة الطلاب في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي الفصل الثاني بالانج. وزعت الباحثة الاستبانة للطالبات لمعرفة آرائهن عن الكتاب المصمم من حيث المواد والتدريبات وتصميم الكتاب واستخدامها في فهم المواد النحوية. فأعطيت الطالبات في الفصل الثاني التقييم لهذا الكتاب المطور. وحصلت الباحثة على البيانات الآتية:

### الجدول ٨

#### نتائج الاستبانة تجربة النموذج الشخصي

الدرجة	الجملة	النتيجة	الجوانب المنتجة	المادة
جيد جدا	١١	٤,٤,٣	١- تكميل المادة	
جيد	٩	٣,٣,٣	٢- وضوح المادة	
جيد جدا	١٠	٤,٣,٣	٣- استعمال اللغة	

جيد جدا	١٢	٤،٤،٤	١- تناسب التدريبات بالمادة	التدريبات
جيد جدا	١٠	٤،٣،٣	٢- وضوح إرشاد الأسئلة	
جيد جدا	١١	٤،٤،٣	٣- تنوع التدريبات	
جيد جدا	١٠	٤،٣،٣	٤- استعمال اللغة سهولة للفهم	
جيد	٩	٣،٣،٣	١- تصميم الكتاب يجذب الطلاب للتعلم	تصميم الكتاب
جيد جدا	١٠	٤،٣،٣	٢- الكتابة واضحة ومسهل للقراءة	
جيد	٨	٣،٣،٢	٣- الغلاف جذاب	
جيد	٩	٣،٣،٣	١- سهولة استخدام الكتاب في عملية التعليم	استعمال الكتاب
جيد	٩	٣،٣،٣	٢- هذا الكتاب مهم لفهم المواد النحوية أو القواعد العربية	
جيد جدا	١١٨		المجموع	

وقفنا لهذا الجدول، فالنتيجة العام لكتاب المطور الذي أنتجتها الباحثة من ناحية

المادة والتدريبات وتصميم الكتاب واستعمال الكتاب عند آراء الطالبات في الفصل

الثاني هي ١١٨، وهي على مستوى "جيد جدًا".

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذا الاستبانة فاستعملت الباحثة

بتثبيت القيمة العالية لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو<sup>68</sup>:

القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى  $\times$  مجموع بنود الأسئلة  $\times$  عدد المشترك

القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى  $\times$  مجموع بنود الأسئلة  $\times$  عدد المشترك

$$144 = 3 \times 12 \times 4$$

$$36 = 3 \times 12 \times 1$$

### الجدول ٩

معيار نتيجة الاستبانة تجربة النموذج الشخصي

الرقم	النتيجة	الدرجة
١	١٤٤ - ١٠٩	جيد جدا
٢	١٠٨ - ٧٣	جيد
٣	٧٢ - ٣٧	غير جيد
٤	٣٦ - ١	غير جيد جدا

<sup>68</sup> Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

وقفا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج الكتاب من الطالبات هي ١١٨، وهي على مستوى "جيد جدا". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

- (١) من ناحية المادة جيد جدا (النتيجة ٣٠)
- (٢) من ناحية التدريبات جيد جدا (النتيجة ٤٣)
- (٣) من تصميم الكتاب جيد جدا (النتيجة ٢٧)
- (٤) من ناحية استعمال الكتاب جيد جدا (النتيجة ١٨)

### ز- تجربة الفرقة الصغيرة

تواصل الباحثة تجربة الفرقة الصغيرة بعد تجربة النموذج الشخصي بثلاثة الطالبات في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي الفصل الثاني بمالانج، تفعل الباحثة تجربة الفرقة الصغيرة على ستة الطلاب في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي الفصل الثاني بمالانج. وزعت الباحثة الاستبانة للطالبات لمعرفة آرائهن عن الكتاب المطور من حيث المواد والتدريبات وتصميم الكتاب واستخدامها في فهم المواد النحوية. فأعطيت الطالبات في الفصل الثاني التقويم لهذا الكتاب المطور. وحصلت الباحثة على البيانات الآتية:

### الجدول ١٠

#### نتائج الاستبانة تجربة الفرقة الصغيرة

الدرجة	الجملة	النتيجة	الجوانب المنتجة	المادة
جيد جدا	٢١	٤،٤،٣،٣،٤،٤،٣	١. تكميل المادة	
جيد جدا	٢٠	٣،٣،٣،٤،٤،٤،٣	٢. وضوح المادة	

جيد جدا	٢١	٤,٣,٣,٣,٤,٤	٣. استعمال اللغة	
جيد جدا	٢٣	٤,٤,٤,٣,٤,٤	١- تناسب التدريبات بالمادة	التدريبات
جيد جدا	٢٠	٤,٣,٣,٣,٣,٤	٢- وضوح إرشاد الأسئلة	
جيد جدا	٢٢	٤,٤,٣,٣,٤,٤	٣- تنوع التدريبات	
جيد جدا	٢١	٤,٤,٣,٤,٣,٣	٤- استعمال اللغة سهولة للفهم	
جيد جدا	٢٠	٣,٣,٣,٤,٤,٣	١- تصميم الكتاب يجذب الطلاب للتعلم	تصميم الكتاب
جيد جدا	٢٠	٤,٣,٣,٣,٤,٣	٢- الكتابة واضحة ومسهل للقراءة	
جيد جدا	٢٠	٣,٣,٢,٤,٤,٤	٣- الغلاف جذاب	
جيد جدا	٢٠	٣,٣,٣,٤,٣,٤	١- سهولة استخدام الكتاب في عملية التعليم	استعمال الكتاب
جيد جدا	١٩	٣,٣,٣,٣,٤,٣	٢- هذا الكتاب مهم لفهم المواد النحوية أو القواعد العربية	
جيد جدا	٢٤٧		المجموع	

وقفا لهذا الجدول، فالنتيجة العام لكتاب المطور الذي أنتجتها الباحثة من ناحية المادة والتدريبات وتصميم الكتاب واستعمال الكتاب عند آراء الطالبات في الفصل الثاني هي ٢٤٧، وهي على مستوى "جيد جدًا".

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذا الاستبانة فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة العالية لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو<sup>69</sup>:

القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى × مجموع بنود الأسئلة × عدد المشترك

القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى × مجموع بنود الأسئلة × عدد المشترك

$$288 = 6 \times 12 \times 4$$

$$72 = 6 \times 12 \times 1$$

### الجدول ١١

معيان نتيجة الاستبانة تجربة الفرقة الصغيرة

الرقم	النتيجة	الدرجة
١	٢١٧ - ٢٨٨	جيد جدًا
٢	١٤٥ - ٢١٦	جيد
٣	٧٣ - ١٤٤	غير جيد

<sup>69</sup> Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

غير جيد جدا	١ - ٧٢	٤
-------------	--------	---

وقفا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج الكتاب من الطالبات هي ١١٨، وهي على

مستوى "جيد جدا". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

٥) من ناحية المادة جيد جدا (النتيجة ٦٢)

٦) من ناحية التدريبات جيد جدا (النتيجة ٨٦)

٧) من تصميم الكتاب جيد جدا (النتيجة ٦٠)

٨) من ناحية استعمال الكتاب جيد جدا (النتيجة ٣٩)

### ح- تجربة الفرقة الكبيرة

تواصل الباحثة تجربة الفرقة الكبيرة بعد تجربة النموذج الشخصي و تجربة الفرقة الصغيرة. تجربة الميدان من النتائج تطوير المواد الدراسية النحوية بالمدخل المعرفي على خمسة عشر طالبا في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي الفصل الثاني بمالانج ، وزعت الباحثة الاستبانة للطالبات لمعرفة آرائهن عن الكتاب المطور من حيث المواد والتدريبات وتصميم الكتاب واستخدامها في فهم المواد النحوية. فأعطيت الطالبات في الفصل الثاني التقييم لهذا الكتاب المطور. وحصلت الباحثة على البيانات الآتية:

### الجدول ١٢

#### نتائج الاستبانة تجربة الفرقة الكبيرة

الدرجة	الجملة	النتيجة	الجوانب المنتجة
--------	--------	---------	-----------------

جيد جدا	٤٩	٤,٤,٣,٣,٤,٣,٣,٣,٤ ٤,٤,٣,٢,٢,٣,٤	١- تكميل المادة	المادة
جيد جدا	٥٠	٣,٣,٣,٤,٤,٣,٢,٣,٤ ٤,٤,٤,٣,٤,٤,٤	٢- وضوح المادة	
جيد جدا	٥١	٤,٤,٣,٣,٣,٤,٤,٤ ٣,٣,٢,٤,٣,٤,٤,٤,٤,٣	٣- استعمال اللغة	
جيد جدا	٥٥	٤,٤,٤,٤,٣,٤,٤,٤ ٣,٣,٣,٤,٤,٤,٤,٤,٣,٤	١- تناسب التدريبات بالمادة	التدريبات
جيد جدا	٥٣	٤,٤,٣,٤,٤,٣,٣,٤,٤,٤,٣ ٤,٤,٣,٣,٣,٣,٤,٤	٢- وضوح إرشاد الأسئلة	
جيد جدا	٥٤	٤,٣,٤,٤,٤,٣,٣,٣,٤,٤,٤ ٤,٤,٣,٣,٤,٤,٤	٣- تنوع التدريبات	
جيد جدا	٥٢	٤,٤,٤,٣,٤,٤,٣,٣ ٣,٣,٣,٤,٤,٤,٤,٣,٤,٤,٣	٤- استعمال اللغة بسهولة للفهم	
جيد جدا	٦٠	٣,٣,٣,٤,٤,٤,٣,٣,٣,٣ ٣,٣,٤,٤,٤,٤,٣,٤	١- تصميم الكتاب يجذب الطلاب للتعلم	تصميم الكتاب
جيد جدا	٥٢	٤,٣,٣,٣,٤,٤,٣,٣,٣,٤ ٤,٣,٤,٣,٤,٤,٤	٢- الكتابة واضحة ومسهلة للقراءة	
جيد جدا	٥٠	٣,٣,٢,٤,٤,٤,٤,٢,٤,٤ ٤,٣,٣,٣,٤,٤,٣	٣- الغلاف جذاب	

جيد جدا	٥٢	٣،٣،٣،٤،٣،٤،٣،٣،٣،٤، ٤،٤،٤،٤،٣،٤،	١- سهولة استخدام الكتاب في عملية التعليم	استعمال الكتاب.
جيد جدا	٥١	٣،٣،٣،٣،٤،٣،٣،٣،٣، ٤،٤،٤،٤،٤،٣،	٢- هذا الكتاب مهم لفهم المواد النحوية أو القواعد العربية	
جيد جدا	٦٢٩		المجموع	

وقفا لهذا الجدول، فالنتيجة العام لكتاب المطور الذي أنتجتها الباحثة من ناحية المادة والتدريبات وتصميم الكتاب واستعمال الكتاب عند آراء الطالبات في فصل الثاني هي ٦٢٩، وهي على مستوى "جيد جدًا".

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذا الاستبانة فاستعملت الباحثة بتثبيت القيمة العالية لكل بند من البنود الموجودة في الاستبانة، برمز لسوغيونو<sup>٧٠</sup>:

القيمة الأعلى = النتيجة الأعلى X مجموع بنود الأسئلة X عدد المشترك

القيمة الأدنى = النتيجة الأدنى X مجموع بنود الأسئلة X عدد المشترك

$$٧٢٠ = ١٥ \times ١٢ \times ٤$$

$$١٨٠ = ١٥ \times ١٢ \times ١$$

<sup>70</sup> Sugiyono, *Op.Cit.*, p. 305

## الجدول ١٣

## معيار نتيجة الاستبانة تجربة الفرقة الكبيرة

الرقم	النتيجة	الدرجة
١	٧٢٠ - ٥٤١	جيد جدا
٢	٥٤٠ - ٣٦١	جيد
٣	٣٦٠ - ١٨١	غير جيد
٤	١٨٠ - ١	غير جيد جدا

وقفا لهذا الجدول، فالنتيجة عن إنتاج الكتاب من الطالبات هي ٦٢٩، وهي على مستوى "جيد جدا". أما التحليل لجميع الجوانب كما يلي:

١- من ناحية المادة جيد جدا (النتيجة ١٥٠)، من هذه النتيجة عرفت الباحثة أنّ المادة في هذا الكتاب المطور واضحٌ واستعمل اللغة أحسن استعمالاً ومتنوعة

٢- من ناحية التدريبات جيد جدا (النتيجة ٢١٤)، من هذه النتيجة عرفت الباحثة أنّ التدريبات في هذا الكتاب المطور مناسبة بالمادة ووضوح إرشاد الأسئلة  
٣- من تصميم الكتاب جيد جدا (النتيجة ١٦٢)، من هذه النتيجة عرفت الباحثة أنّ تصميم الكتاب يجذب الطالبات للتعلم وكون الكتابة فيه واضحة ومسهلة للقراءة وكان الغلاف جيدا

٤- من ناحية استعمال الكتاب جيد جدا (النتيجة ١٠٣) من هذه النتيجة عرفت الباحثة أنّ استخدام هذا الكتاب في عملية التعليم مهم لفهم المواد النحوية أو القواعد العربية.

#### ط- التجربة الميدانية

كما سبق، المقصود بالتجربة هي تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية التي تقوم الباحثة بتقديمه إلى الفصل الثاني في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفى الشافعى مالانج. والاختبار الذي تستخدمه الباحثة لمقياس قدرة الطلاب عن علم النحو قبل تجربة الكتاب التعليمي، وهو الاختبار القبلي. وأما الاختبار البعدي لمعرفة فعالية كتاب النحو بالمدخل المعرفي لترقية قدرة الطلاب في علم النحو.

قبل القيام بتجربة كتاب النحو بالمدخل المعرفي، تعقد الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب في علم النحو باب جنس الكلمة وعلامة الإعراب. عدد الأسئلة في الاختبار القبلي هو ٢٠ بندا، وكلها بنوع الاختبار الموضوعي. وعدد الطلاب الذين يشتركون في الاختبار القبلي ٢٠ طالبا.

بعد القيام بتجربة تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي لقاء واحدا، تعتقد الباحثة الاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلاب باب الأول ( جنس الكلمة وعلامة الإعراب). عدد الأسئلة في الاختبار البعدي هو ٢٥ بندا بنوع الاختبار الموضوعي. وعدد الطلاب الذين يشتركون في الاختبار القبلي ٢٠ طالبا.

أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من هذا الاستبانة هي :

$$\text{الدرجة المعدلة} = \text{مجموع الدرجة} \times 100\%$$

أما المعيار بالنسبة المئوية الاختبار في هذا البحث كما في الجدوال الآتي:

### الجدوال ١٤

المعيار بالنسبة المئوية لنتائج الاختبار

صنف	النسبة المئوية
ممتاز	٩٠% - ١٠٠%
جيد جدا	٨٠% - ٨٩%
جيد	٧٠% - ٧٩%
مقبول	٦٠% - ٦٩%
ناقص	٥٠% - ٥٩%
أكثر ناقص	٠% - ٤٩%

### الجدوال ١٥

المعيار لنتائج الاختبار

صنف	النسبة المئوية
ممتاز	٩٠ - ١٠٠
جيد جدا	٨٠ - ٨٩
جيد	٧٠ - ٧٩
مقبول	٦٠ - ٦٩
ناقص	٥٠ - ٥٩
أكثر ناقص	٠ - ٤٩

وتحصل الباحثة نتيجة الاختبار القبلي والبعدي كما في الجدوال

الجدوال ١٦  
نتيجة في الاختبار القبلي والبعدي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الدرجة	النتيجة	الدرجة	النتيجة
١	عين الفطرية	ممتاز	١٠٠	ممتاز	١٠٠
٢	عين الرحمة	جيد	٧٥	ممتاز	٩٠
٣	أسية النفيسة	جيد	٧٥	ممتاز	٩٥
٤	خيرية الليل ألفة	ممتاز	٩٠	ممتاز	١٠٠
٥	ديوى مهفرين ربيطة	ناقص	٥٠	جيد	٧٥
٦	فطرية الأمة	جيد جدا	٨٠	ممتاز	٩٨
٧	حسن الخاتمة	جيد	٧٥	ممتاز	٩٥
٨	إمرأة الصالحة	ناقص	٥٠	مقبول	٦٦
٩	ليلة البدرية	ناقص	٥٥	جيد	٧٠
١٠	ميكا الفيا اندرياني	ممتاز	١٠٠	ممتاز	١٠٠
١١	ملّة الإسلامية	ممتاز	٩٠	ممتاز	٩٨
١٢	مهمة الفطرية	جيد جدا	٨٠	ممتاز	١٠٠
١٣	نعمة الحسنين	جيد	٧٥	جيد جدا	٨٥
١٤	نسمة الأفرح	جيد	٧٠	جيد	٧٥
١٥	ريان العفيفة	جيد	٧٥	جيد جدا	٨٠
١٦	رزق استيندا	ناقص	٥٥	جيد	٧٥
١٧	رحمى نور إحمري	جيد	٧٥	ممتاز	١٠٠
١٨	راشي فضيلة العلم	ناقص	٥٠	مقبول	٦٦
١٩	ستي زليخة	ناقص	٥٥	جيد	٧٥
٢٠	ألوية المعرفة	ممتاز	٩٠	ممتاز	٩٨
	عدد الطلاب		٢٠		٢٠

١٧٤١	١٤٦٥	مجموع النتائج
٨٧,٠٥	٧٣,٢٥	المعدل
% ٨٧,٠٥	% ٧٣,٢٥	النسبة المئوية

نظر إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي يمكن تصنيفها إلى:

### الجدول ١٧

تصنيف نتيجة طلاب في الاختبار القبلي والبعدي

م	الدرجة	اخلاصبار القبلي	الاختبار البعدي
١	ممتاز	٥ طالبا	١١ طالبا
٢	جيد جدا	٢ طالبان	٥ طالبان
٣	جيد	٧ طالبا	٥ طالبا
٤	مقبول	٠ طالبا	٢ طالبا
٥	ناقص	٦ طالبا	٠ طالبا
٦	أكثر ناقص	٠ طالبا	٠ طالبا
	عدد الطلاب	٢٠ طالبا	٢٠ طالبا

بالنسبة إلى تصنيف نتيجة الطلاب بين الاختبار القبلي والبعدي، فيظهر أن في الاختبار القبلي ٥ طالبا من الطلاب في مستوى "ممتاز"، وطالبان في مستوى "جيد جدا"، و ٧ طالبا في مستوى "جيد"، و ٠ طالبا في مستوى "مقبول"، و ٦ طالبا في مستوى "ناقص"، و ٠ طالبا في مستوى "أكثر ناقص".

أما في الاختبار البعدي ، فيظهر أن ١١ طالبا من الطلاب في مستوى "ممتاز" ،  
وطالبان في مستوى "جيد جدا" ، و ٥ طالبا في مستوى "جيد" ، و ٢ طالبا في مستوى  
"مقبول" ، و ٠ طالبا في مستوى "ناقص" ، و ٠ طالبا في مستوى "أكثر ناقص".  
ومن نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن  
قدرة الطلاب بعد تجربة تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي هو "جيد جدا" ، لأن معدل  
نتيجتهم ٨٧,٠٥ أو ٨٧,٠٥% . وكما ذكر أن إذا حصل النتيجة على الأقل ٧٥%  
من جميع الطلاب ، فهو يعتبر أن التعليم باستخدام إنتاج تطوير كتاب النحو بالمدخل  
المعرفي فعال.

#### ي- تحسين المنتج الأخير

وقفا من البيان السابق الذي ذكرته الباحثة، أن المواد المطورة يمكن استخدامه في  
التدريس ولا يحتاج إلى التصحيح لأن لم تكن الملاحظات والاقتراحات من المواد النحوية  
المطورة وهذه المواد قد شجعتها الطلبة على تعليم النحو.

ومن المعلوم أن المواد لا تحتاج إلى التجريبية الثانية لأن المواد قد صححتها الباحثة  
بعد التجريبية الأولى. وما وجدت الباحثة الملاحظات والاضافات من الطالبات. وفي  
هذه الخطوة الأخيرة فقط فتشت الباحثة كتاب النحو بالمدخل المعرفي قبل إتمامها  
بالطباعة.

## الفصل الخامس ملخص البحث والمقترحات

### أ- ملخص البحث

#### ١- عملية تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

- بعد عملية تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي بعرض البيانات مع تحليلها و مناقشتها في الفصل السابق، قد وصلت الباحثة إلى النتائج، و من أهمها:
١. قد تمت الباحثة تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي من كتاب "مختصر جدا" في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي ، و قد مر هذا التطوير بالخطوات التالية:
  - (أ) تحليل احتياجات و مشكلات الطالبات في عملية تعليم و تعلم.
  - (ب) تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي عند جان يياجية بالمخطط (١) التنظيم ، (٢) التكيف على وجهين وهو عملية التمثل، التلاؤم.
  - (ج) مراجعة الخبراء والمعلم لأجل الاستفادة من آرائهم وخبراتهم. و هم الحاج بشري مصطفى الماجستير و الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير وشهاب الدين عبد الحافظ كالمعلم النحو.
  - (د) تحسين المواد التي سبقت تطويرها من قبل حسب توجيهات الخبراء والمعلم و تصحيحاتهم.
  - (هـ) مراجعة المواد المطورة لتصحيح ملاحظات الطلبة نحو آرائهم.

و) الإنهاء وطباعة كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين بعد إصلاحها  
وتمامها.

## ٢- مواصفات كتاب النحو بالمدخل المعرفي

- تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي عند بياجية بالمخطط (١) التنظيم ،  
(٢) التكيف على وجهين وهو عملية التمثل ، التلاؤم .

التنظيم Organization	بدأ المادة بخرائط المفاهيم ليصور الطلاب عن المادة الذي يعلمه
التكيف Adaptation	عملية التمثيل Assimilation
التلاؤم Accomodation	ملاحظة نحوية يعنى بيان المادة شرحا واضحا عن الخرائط المفاهيم بيان الأمثلة النحوية مناسبة بالقواعد الجداول النحوية لتجتمع القواعد النحوية التي قد تعلمها النموذج الاعراب لكي طلبة يفهم المادة عميقا التدريبات لكل آخر الباب التدريبات العامة و مفتاح الأجوبة

## ٣- صلاحية كتاب النحو بالمدخل المعرفي

ان صلاحية تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي من كتاب " مختصر جدا" تدل  
على صلاح. هذا بدليل أن المواد التعليمية تتصف على مستوى "جيد" عند رأي خبير

مادة النحو، وتتصف على مستوى "جيد جدا" عند رأي خبير تصميم المواد التعليمية وتتصف على مستوى "جيد جدا" عند رأي المعلم.

#### ٤- فعالية كتاب النحو بالمدخل المعرفي

ومن نتيجة المعدلة ، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلاب بعد تجربة تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي هو "جيد جدا" ، لأن معدل نتيجتهم ٨٧,٠٥ أو ٨٧,٠٥% . وكما ذكر أن إذا حصل النتيجة على الأقل ٧٥% من جميع الطلاب ، فهو يعتبر أن التعليم باستخدام إنتاج تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي فعال.

#### ب- المقترحات

انطلاقاً من نتائج البحث ترى الباحثة ضرورة تقديم المقترحات فيما يأتي:

- ١- ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعاً من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلقة بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.
- ٢- على الباحثين الآخرين أن يطوروا كتاب النحو بالمدخل المعرفي، لأنه مناسب جداً ومحتاج في هذا اليوم.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

١. القرآن الكريم

٢. القواميس

أحمد ورسون منور. ١٩٩٧. قاموس منور عربي- إندونيسي. سورابايا: مطبعة بفروغاسيف.

أديب بشري ومنور عبد الفتاح. ١٩٩٩. قاموس بشري إندونيسي- عربي وعربي- إندونيسي. سورابايا: مطبعة بفروغاسيف.

### المراجع العربية

كتب:

إبراهيم محمد عطا. ٢٠٠٦. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز مكتب للنشر يسوني عميرة، إبراهيم. ١٩٩١. المنهج وعناصره. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار المعارف.

إبراهيم مذكور، المعجم الوسيط، ١٩٧٢م

أبو رضوان الفتوح وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد الهاشمي. القواعد الأساسية للغة العربية. جاكرتا: ديناميكا بركة اوتوم. دون سنة

أحمد حسين اللقاني. ١٩٩٥. تطوير مناهج التعليم. جامعة عين شمس الأردن: عالم

الكتب

حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٣م

ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلمي، مفهومه - أدواته - أساليبه. عمان: دار الفكر. ١٩٨٧

صالح عبد العزيز. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف عبد العليم إبراهيم. ١٩٧١

طه علي حسين الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي. الجهات الحديثة في تدريس اللغة العربية. جودان: علم الكتاب الحديث، ٢٠٠٩

عابد توفيق الهاشمي. الموجه العملي لمدرس اللغة العربية. بيروت: المؤسسة الرسالة. ١٩٨٣م

عبد الغفور بوصايون و عادل أرودام. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجة.

عبد القادر أحمد. طرق تعليم اللغة العربية. ط - ١. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٧٩

علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح. ١٩٨٤

فتح على يونس وآخرون. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظريات والتطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة. ٢٠٠٣م

فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. سورابايا: توكو كتاب الهداية. دون السنة.

فوزي طه إبراهيم وآخرون. ٢٠٠٠. المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف.

كامل، محمود و رشدي. ١٩٨٣. الكتاب الأساسي تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات آخر إعداده - تحليله - تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

محمد علي الخولي. مدخل إلى علم اللغة. الأردن: دار الفلاح. ١٩٩٣ م  
 مصطفى الغلابيني. جامع الدروس العربية. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٦  
 ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتاب لتعليمية لغير  
 الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام. دون سنة  
 نور هادي. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانق: جامعة مولانا  
 مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١١

### البحوث العلمية:

خيرة النساء ، إعداد المواد النحوية المبنية على احتياج الطلبة لترقية كفاءة الكتابة  
 ،رسالة سرجانا غير منشورة، كلية العلوم التربية والتعليم، قسم تعليم اللغة العربية،  
 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، ٢٠١٤ م  
 زكية عارفة وديوي حميدة، تحت الموضوع تطوير مواد تعليمية قواعد اللغة العربية  
 بخرائط المفاهيم على المستوى الجامعي، رسالة غير منشورة، كلية العلوم  
 الإنسانية والثقافة، قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
 الحكومية ، ٢٠١١ م  
 سلطان فردوس ، إعداد مواد تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد  
 نور الجديد بيطان بروبونجو جاوى الشرقية رسالة الماجستير غير منشورة، كلية  
 الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
 الحكومية، ٢٠١٠ م

## المراجع الأجنبية

- Hamid, Abdul dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang: UIN Malang Press.
- Machmudah, umi dan mamlu'atul hasanah. 2013. *Laporan penelitian kompetitif dosen ( pengembangan bahan ajar keterampilan membaca dengan model active learning di jurusan pendidikan bahasa arab)*. Malang: LPPM UIN maliki malang
- Munawwir, Ahmad Warson. 1984. *Al-Munawwir : Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif.
- Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Pres
- Nazir, Muhammad. 2003. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia
- Poedjosoedarmo, Soepomo. 2003. *Filsafat Bahasa*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*. Bandung: Alfabata.
- Trianto.2007. *model pembelajaran terpadu dalam teori dan praktek*. Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

١. القرآن الكريم

٢. القواميس

أحمد ورسون منور. ١٩٩٧. قاموس منور عربي- إندونيسي. سورابايا: مطبعة بفروغاسيف.

أديب بشري ومنور عبد الفتاح. ١٩٩٩. قاموس بشري إندونيسي- عربي وعربي- إندونيسي. سورابايا: مطبعة بفروغاسيف.

### المراجع العربية

#### كتب:

إبراهيم محمد عطا. ٢٠٠٦. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز مكتب للنشر يسوني عميرة، إبراهيم. ١٩٩١. المنهج وعناصره. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار المعارف.

إبراهيم مذكور، المعجم الوسيط، ١٩٧٢م  
أبو رضوان الفتوح وآخرون. ١٩٨٢. الكتاب المدرسي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.  
أحمد الهاشمي. القواعد الأساسية للغة العربية. جاكرتا: ديناميكا بركة اوتوم. دون سنة

أحمد حسين اللقاني. ١٩٩٥. تطوير مناهج التعليم. جامعة عين شمس الأردن: عالم الكتب

- حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٣ م
- ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلمي، مفهومه - أدواته - أساليبه. عمان: دار الفكر. ١٩٨٧
- صالح عبد العزيز. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف عبد العليم إبراهيم. ١٩٧١
- طه علي حسين الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي. الجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية. جودان: علم الكتاب الحديث، ٢٠٠٩
- عابد توفيق الهاشمي. الموجه العملي لمدرس اللغة العربية. بيروت: المؤسسة الرسالة. ١٩٨٣ م
- عبد الغفور بوصايون و عادل أرودام. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجة.
- عبد القادر أحمد. طرق تعليم اللغة العربية. ط- ١. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٧٩
- علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح. ١٩٨٤
- فتح على يونس وآخرون. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظريات والتطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة. ٢٠٠٣ م
- فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية. سورابايا: توكو كتاب الهداية. دون السنة.
- فوزي طه إبراهيم وآخرون. ٢٠٠٠. المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- كامل، محمود و رشدي. ١٩٨٣. الكتاب الأسسي تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات آخر إعداده - تحليله - تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

محمد علي الخولي. مدخل إلى علم اللغة. الأردن: دار الفلاح. ١٩٩٣ م  
 مصطفى الغلابيني. جامع الدروس العربية. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٦  
 ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتاب لتعليمية لغير  
 الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام . دون سنة  
 نور هادي. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانق: جامعة مولانا  
 مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١١

### البحوث العلمية:

خيرة النساء ، إعداد المواد النحوية المبنية على احتياج الطلبة لترقية كفاءة الكتابة  
 ،رسالة سرجانا غير منشورة، كلية العلوم التربية والتعليم، قسم تعليم اللغة العربية،  
 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، ٢٠١٤ م  
 زكية عارفة وديوي حميدة، تحت الموضوع تطوير مواد تعليمية قواعد اللغة العربية  
 بخرائط المفاهيم على المستوى الجامعي، رسالة غير منشورة، كلية العلوم  
 الإنسانية والثقافة، قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
 الحكومية ، ٢٠١١ م  
 سلطان فردوس ، إعداد مواد تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد  
 نور الجديد بيطان بروبونجو جاوى الشرقية رسالة الماجستير غير منشورة، كلية  
 الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
 الحكومية، ٢٠١٠ م

## المراجع الأجنبية

- Hamid, Abdul dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang: UIN Malang Press.
- Machmudah, umi dan mamlu'atul hasanah. 2013. *Laporan penelitian kompetitif dosen ( pengembangan bahan ajar keterampilan membaca dengan model active learning di jurusan pendidikan bahasa arab)*. Malang: LPPM UIN maliki malang
- Munawwir, Ahmad Warson. 1984. *Al-Munawwir : Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif.
- Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Pres
- Nazir, Muhammad. 2003. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia Indonesia
- Poedjosoedarmo, Soepomo. 2003. *Filsafat Bahasa*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*. Bandung: Alfabata.
- Trianto.2007. *model pembelajaran terpadu dalam teori dan praktek*. Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher

## PEDOMAN WAWANCARA MUALLIM/AH

Nama Narasumber :  
Hari/ tanggal :  
Waktu :

1. Bagaimana proses pembelajaran nahwu di PPSSNH?
2. Apa tujuan pembelajaran Nahwu di PPSSNH
3. Apa metode dan media yang digunakan dalam pembelajaran Nahwu di PPSSNH?
4. Mengapa memilih metode dan media ini?
5. Apa kelebihan dan kekurangan dari metode ini?
6. Bagaimana anda mengevaluasi untuk mengetahui hasil pembelajaran Nahwu di PPSSNH?
7. Apakah kitab “مختصر جدا” sudah sesuai dengan tujuan mahasiswa belajar Nahwu?
8. Apakah model penyajian materi Nahwu dalam kitab “مختصر جدا” dapat dipahami oleh siswa dengan mudah?
9. Kesulitan atau kendala apa saja yang anda alami ketika menggunakan kitab “مختصر جدا” sebagai bahan untuk mengajarkan materi Nahwu?
10. Bagaimanakah kesan anda terhadap kitab “مختصر جدا” ?
11. Bagaimanakah pendapat anda jika penyajian materi Nahwu dalam kitab “مختصر جدا” menggunakan pendekatan kognitif?

**JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB**  
**FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG**

Jln. Gajayana No. 50 Malang



**Penelitian Skripsi Tentang :**

تطوير المواد الدراسية النحوية بالمدخل المعرفي (دراسة تطويرية بالتطبيق في المعهد نور الهدى  
السلفي الشافعي مالانج)

Sdr/Sdr (i) responden yang terhormat,

Penelitian ini bertujuan untuk memperoleh data dari Sdr/Sdr (i) tentang penggunaan kitab “مختصر جدا” pada pembelajaran Nahwu di Pondok Pesantren Salafiyah Syafi’iyah Nurul Huda Malang kelas 2 Diniyah tahun ajaran 2014/2015

Hasil dari penulisan ini hanya diperuntukkan bagi keperluan penulisan ilmiah yang merupakan tugas akhir mahasiswa Strata I (SI) UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Oleh karena itu jawaban Sdr/Sdr (i) tidak dipublikasikan dan dijamin kerahasiannya.

Setiap jawaban yang Sdr/Sdr (i) berikan merupakan bantuan yang tidak ternilai besarnya bagi penelitian kami. Untuk bantuan tersebut sebelum dan sesudahnya kami ucapkan terima kasih. *Jazakumullah ahsanal jaza’*.

Dalam survey ini tidak ada jawaban benar/salah.

Tujuan : Untuk mengetahui pendapat mahasiswa tentang penggunaan kitab “مختصر جدا” pada pembelajaran Nahwu

Sasaran : Santriwati Pondok Pesantren Salafiyah Syafi’iyah Nurul Huda Malang kelas 2 Diniyah tahun ajaran 2014/2015

Peneliti

**Iin Nur Inayah**  
NIM 11150009

**IDENTITAS RESPONDEN**

1. Nama :

2. Sekolah/Universitas :

Mohon dijawab pertanyaan-pertanyaan berikut dengan jawaban berupa uraian sesuai dengan pendapat Sdr/Sdr (i).

1. Apakah anda menyukai pembelajaran Nahwu di PPSSNH?  
(Jawaban disertai alasan)

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

2. Bagaimana Ustadz/ah menyampaikan materi Nahwu dengan menggunakan kitab “مختصر جدا”?

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

3. Apakah belajar Nahwu dengan menggunakan kitab “مختصر جدا” dapat mendukung anda untuk meningkatkan keterampilan bahasa Arab lainnya?

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

4. Kesulitan atau kendala apa saja yang anda alami ketika belajar Nahwu dengan menggunakan kitab “مختصر جدا”?

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

5. Bagaimanakah kesan anda terhadap materi Nahwu dalam kitab “مختصر جدا” ?

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

6. Apa yang anda harapkan saat pembelajaran Nahwu berlangsung?

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

7. Menurut anda, apakah diperlukan adanya penyusunan buku untuk materi Nahwu di PPSSNH? (Jawaban disertai alasan)

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

8. Bagaimanakah pendapat anda jika penyajian materi Nahwu dalam kitab “مختصر جدا” menggunakan pendekatan kognitif ?

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

## ANGKET PENILAIAN

TERHADAP BUKU " كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين "

### Identitas Responden

1. Nama : \_\_\_\_\_

2. Sekolah/Universitas : \_\_\_\_\_

### **Petunjuk Pengisian:**

Beri tanda *check* (✓) pada kolom yang paling sesuai dengan penilaian Anda.

1 = Sangat Tidak Baik    2 = Tidak Baik    3 = Baik    4 = Sangat Baik

No	Komponen	Nilai			
		1	2	3	4
	<b>MATERI</b>				
1	Kesesuaian isi materi dengan kebutuhan siswa pemula				
2	Ketercernaan materi				
3	Penggunaan bahasa				

Saran atau komentar tentang aspek materi (bila anda memilih angka 1 atau 2):

---



---



---



---

No	LATIHAN/TADRIBAT	1	2	3	4
		1	Kesesuaian latihan dengan materi yang disajikan		
2	Petunjuk latihan jelas				
3	Variasi model latihan				
4	Penggunaan bahasa dalam latihan soal mudah dipahami				

Saran atau komentar tentang aspek materi (bila anda memilih angka 1 atau 2):

---



---



---



---

No	DESAIN BUKU	1	2	3	4
1	Desain buku menarik minat untuk belajar				
2	Tulisan dalam buku jelas dan mudah dibaca				
3	Cover menarik				

Saran atau komentar tentang aspek materi (bila anda memilih angka 1 atau 2):

---



---



---



---



---

No	PEMANFAATAN BUKU	1	2	3	4
1	Kemudahan mempelajari isi buku				
2	Keberadaan buku ajar penting untuk menguasai materi-materi Nahwu				

Saran atau komentar tentang aspek materi (bila anda memilih angka 1 atau 2):

---



---



---



---



---

Saran-saran dan komentar secara umum terhadap buku "كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين"

للمبتدئين

---



---



---



---



---



---



---



---



---

**PENGANTAR**  
**INSTRUMEN PENILAIAN PRODUK PENGEMBANGAN**  
**OLEH AHLI ISI/MATERI**

Kepada

Yth. H. Bisri Mustofa, M.A

Di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Dalam rangka penulisan skripsi untuk menyelesaikan S1 Pendidikan Bahasa Arab di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, peneliti mengembangkan produk berupa buku ajar “كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين” sebagai sarana dalam proses pembelajaran Nahwu untuk Pemula di Pondok Pesantren Salafiyah Syafi’iyah Nurul Huda Malang.

Selanjutnya, agar produk pengembangan ini benar-benar menjadi buku ajar yang mampu memudahkan siswa dalam belajar, maka peneliti memohon kesediaan Bapak untuk sedikit meluangkan waktu untuk mengisi angket ini sebagai penguji **ahli isi/materi buku ajar nahwu**.

Sedangkan tujuan dari penulisan angket ini adalah untuk mengetahui seberapa jauh validitas dan efektifitas pengembangan buku ajar yang peneliti produksi, untuk kemudian digunakan dalam kegiatan belajar mengajar setelah diadakan perbaikan sesuai dengan data yang peneliti peroleh dari hasil penilaian ini.

Atas kesediaan Bapak dalam mengisi angket ini, peneliti mengucapkan banyak terima kasih. *Jazakumullah ahsanal jaza’*.

Malang, 20 Mei 2015

**Iin Nur Inayah**

**NIM 11150009**

ANGKET PENILAIAN BUKU " كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين "

(UNTUK AHLI ISI/MATERI)

**Petunjuk Pengisian:**

Beri tanda *check* (✓) pada kolom yang paling sesuai dengan penilaian Anda.

1= Tidak Baik

2= Kurang Baik

3= Baik

4= Sangat Baik

No	Komponen	1	2	3	4
<b>KECERMATAN ISI</b>					
1	Kesesuaian dengan standar kompetensi, kompetensi dasar, dan indikator				
2	Kesesuaian dengan kebutuhan mahasiswa				
3	Kesesuaian dengan kebutuhan bahan ajar				
4	Manfaat untuk penambahan wawasan pengetahuan				
<b>MATERI</b>					
1	Kesesuaian isi materi dengan tingkat mahasiswa pemula				
2	Ketepatan cakupan				
3	Ketercernaan materi				
4	Penggunaan bahasa				
5	Penyajian materi				
<b>LATIHAN/TADRIBAT</b>					
1	Kesesuaian latihan dengan materi yang disajikan				
2	Petunjuk latihan jelas				
3	Variasi model latihan				
4	Tingkat kesukaran latihan				
5	Latihan yang diberikan cocok dengan tingkat pemula				
<b>PETUNJUK PENGAJAR</b>					
1	Buku ini memuat petunjuk pengajar				
2	Petunjuk pengajar memberikan informasi yang jelas				

Saran-saran dan komentar secara umum terhadap buku " كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين "

---



---



---



---



---

Malang, 20 Mei 2015

Penilai

H. Bisri Mustofa, M.A

**PENGANTAR**  
**INSTRUMEN PENILAIAN PRODUK PENGEMBANGAN**  
**OLEH AHLI DESAIN BAHAN AJAR**

Kepada

Yth. Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd

Di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Dalam rangka penulisan skripsi untuk menyelesaikan S1 Pendidikan Bahasa Arab di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, peneliti mengembangkan produk berupa buku ajar “كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين” sebagai sarana dalam proses pembelajaran Nahwu untuk Pemula di Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Nurul Huda Malang.

Selanjutnya, agar produk pengembangan ini benar-benar menjadi buku ajar yang mampu memudahkan mahasiswa dalam belajar, maka peneliti memohon kesediaan Ibu untuk sedikit meluangkan waktu untuk mengisi angket ini sebagai penguji **ahli desain bahan ajar**.

Sedangkan tujuan dari penulisan angket ini adalah untuk mengetahui seberapa jauh validitas dan efektifitas pengembangan buku ajar yang peneliti produksi, untuk kemudian digunakan dalam kegiatan belajar mengajar setelah diadakan perbaikan sesuai dengan data yang peneliti peroleh dari hasil penilaian ini.

Atas kesediaan Ibu dalam mengisi angket ini, peneliti mengucapkan banyak terima kasih. *Jazakumullah ahsanal jaza'*.

Malang, 20 Mei 2015

**Iin Nur Inayah**

**NIM 11150009**

ANGKET PENILAIAN BUKU " كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين "

(UNTUK AHLI DESAIN BAHAN AJAR)

**Petunjuk Pengisian:**

Beri tanda *check* (✓) pada kolom yang paling sesuai dengan penilaian Anda.

1= Sangat Tidak Baik    2= Tidak Baik    3= Baik    4= Sangat Baik

No	Komponen	1	2	3	4
<b>DESAIN BUKU</b>					
1	Desain buku menarik minat siswa untuk belajar				
2	Tulisan dalam buku jelas dan mudah dibaca				
3	Desain buku sesuai untuk tingkatan siswa pemula				
4	Cover menarik				
<b>KEGRAFISAN</b>					
1	Penggunaan font (jenis dan ukuran)				
2	Layout, tata letak				
3	Ilustrasi, grafis, gambar				
4	Kombinasi warna				
<b>PERWAJAHAN</b>					
1	Narasi tidak terlalu padat				
2	Ada bagian kosong				
3	Kalimat pendek				
4	Grafik dan gambar bermakna				
<b>FISIK</b>					
1	Halaman lengkap sesuai daftar isi				
2	Ukuran (panjang x lebar x tebal) buku memudahkan untuk dibaca				
3	Cetakan jelas				
4	Pengetikan akurat				
5	Buku mudah dibuka				

Saran-saran dan komentar secara umum terhadap buku " كتاب النحو بالمدخل المعرفي للمبتدئين "

---



---



---

Malang, 20 Mei 2015

Penilai

Dr. H. Syaiful Mustofa, M.Pd



DESAIN BUKU		1	2	3	4
1	Desain buku menarik minat untuk belajar				
2	Desain buku sesuai untuk tingkatan siswa				
3	Tulisan dalam buku jelas dan mudah dibaca				
4	Cover menarik				

Saran atau komentar tentang aspek materi (bila anda memilih angka 1 atau 2):

---

---

---

---

---

---

---

---

PEMANFAATAN BUKU		1	2	3	4
1	Kemudahan penggunaan buku pada proses pembelajaran				
2	Keberadaan buku ajar penting untuk menguasai materi-materi Nahwu				

Saran atau komentar tentang aspek materi (bila anda memilih angka 1 atau 2):

---

---

---

---

---

Saran-saran dan komentar secara umum terhadap buku " كتاب النحو للمبتدئين "

بالمدخل المعرفي

---

---

---

---

---

Malang, 24 Mei 2015

Penilai

Shihabuddin  
Abdul Hafidz

## أسماء الطالبات في الفصل الثاني

الرقم	الأسماء	المدرسة/ الجامعة
١	عين الفطرية	UIN
٢	عين الرحمة	UM
٣	أسيّة النفيسة	UIN
٤	خيرية الليل ألفة	UIN
٥	ديوى مهفرين ربيطة	UM
٦	فطرية الأمة	UM
٧	حسن الخاتمة	UIN
٨	إمرأة الصالحة	UIN
٩	ليلة البدرية	UM
١٠	ميكا الفيا اندرياني	UIN
١١	ملّة الإسلامية	UM
١٢	مهمة الفطرية	SMA
١٣	نعمة الحسنين	SMA
١٤	نسمة الأفرح	UM
١٥	ريان العفيفة	UM
١٦	رزق استيندا	MAN
١٧	رحمى نور إحرامي	UIN
١٨	راشي فضيلة العلم	SMA
١٩	ستي زليخة	UM
٢٠	ألوية المعرفة	UIN

## **PEDOMAN OBSERVASI**

### **TERHADAP KITAB MUKHTASHOR JIDDAN**

1. Mengetahui kelebihan bahan ajar nahwu (Kitab Mukhtashor Jiddan)
2. Mengetahui kelemahan bahan ajar nahwu (Kitab Mukhtashor Jiddan)

### **TERHADAP SISWA**

1. Partisipasi siswa dalam pengajaran nahwu
2. Respons siswa terhadap pengajaran nahwu
3. Usaha siswa dalam bertanya dan menjawab pertanyaan dalam mengembangkan pengetahuan.



## الاختبار القبلي

لطلبة فصل الثاني في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج

من خلال البحث تحت الموضوع

تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

- (١) ما يتغير اخره بتغيير العوامل التي تسبقه، يسمى ب . . . . .
- (٢) الرفع، النصب، الجر، الجزم. هذه هي من أنواع . . . . .
- (٣) الاسم، الفعل، الحرف. هذه هي من أنواع. . . . .
- (٤) الضمة، الواو، الألف، النون. هذه هي من علامة. . . . .
- (٥) الفتحة، الألف، الكسرة، الياء، حذف النون. هذه هي من علامة. . . . .
- (٦) الكسرة، الياء، الفتحة. هذه هي من علامة. . . . .
- (٧) السكون، حذف حرف علة، حذف النون. هذه هي من علامة. . . . .
- (٨) فاطمة تكتب الرسالة إلى أصدقائها. بدل كلمة "فاطمة" ب "فاطمتان". . . . .
- (٩) أعطي مثالا من جمع المذكر السالم التي ترفع بالواو . . . . .
- (١٠) اذكر علامة الاسم . . . . .
- (١١) اذكر علامة الفعل . . . . .
- (١٢) اذكر علامة الحرف . . . . .
- (١٣) اذكر أسماء الخمسة . . . . .
- (١٤) أعطي مثالا من اسم التثنية التي ترفع بالألف . . . . .
- (١٥) أعطي مثالا من أسماء الخمسة التي تنصب بالالف . . . . .
- (١٦) أعطي مثالا من أسماء الخمسة التي ترفع بالواو. . . . .
- (١٧) ما معنى اسم المفرد؟
- (١٨) ما معنى اسم التثنية؟
- (١٩) ما معنى جمع التكسير؟
- (٢٠) ما معنى جمع المؤنث السالم؟

## الاختبار البعدى

لطلبة فصل الثاني في المدرسة الدينية بمعهد نور الهدى السلفي الشافعي مالانج

من خلال البحث تحت الموضوع

تطوير كتاب النحو بالمدخل المعرفي

- (١) ما يتغير اخره بتغيير العوامل التي تسبقه، يسمى ب . . . . .
- (٢) الرفع، النصب، الجر، الجزم. هذه هي من أنواع . . . . .
- (٣) الاسم، الفعل، الحرف. هذه هي من أنواع. . . . .
- (٤) الضمة، الواو، الألف، النون. هذه هي من علامة. . . . .
- (٥) الفتحة، الألف، الكسرة، الياء، حذف النون. هذه هي من علامة. . . . .
- (٦) الكسرة، الياء، الفتحة. هذه هي من علامة. . . . .
- (٧) السكون، حذف حرف علة، حذف النون. هذه هي من علامة. . . . .
- (٨) فاطمة تكتب الرسالة إلى أصدقائها. بدل كلمة "فاطمة" ب "فاطمتان". . . . .
- (٩) أعطي مثالا من جمع المذكر السالم التي ترفع بالواو . . . . .
- (١٠) اذكر علامة الاسم . . . . .
- (١١) اذكر علامة الفعل . . . . .
- (١٢) اذكر علامة الحرف . . . . .
- (١٣) اذكر أسماء الخمسة . . . . .
- (١٤) أعطي مثالا من اسم التثنية التي ترفع بالألف . . . . .
- (١٥) أعطي مثالا من أسماء الخمسة التي تنصب بالالف . . . . .
- (١٦) أعطي مثالا من أسماء الخمسة التي ترفع بالواو. . . . .
- (١٧) ما معنى اسم المفرد؟
- (١٨) ما معنى اسم التثنية؟
- (١٩) ما معنى جمع التكسير؟
- (٢٠) ما معنى جمع المؤنث السالم؟

## السيرة الذاتية



### أ. المعلومات الشخصية

الاسم : إن نور عناية

المكان والتاريخ المولد: بريس ٦ ديسمبر ١٩٩٤

الجنس : امرأة

الجنسية : الإندونيسي

الوالد : عبد الرؤوف العالي

الوالدة : مسانية

العنوان : دوکوه توري بريس جاوا الوسطى

البريد الإلكتروني : [iinnurinayah3@gmail.com](mailto:iinnurinayah3@gmail.com)

### ب. المراحل الدراسية

الرقم	المستوى الدراسي	السنة
١	روضة الأطفال مسلمات دوکوه توري كيتانجوجان بريس	١٩٩٨
٢	المدرسة الابتدائية الحكومية كيتانجوجان ٦	١٩٩٩-٢٠٠٥
٣	المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كيتانجوجان	٢٠٠٥-٢٠٠٨
٤	المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية دينانجار جومبانج	٢٠٠٨-٢٠١١
٥	بكلوريوس (سرجانا) شعبة تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج	٢٠١١-الآن